



جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان:

دور جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص  
الضريبي  
دراسة ميدانية لمركز الضرائب بولاية عين الدفلى

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبة:

- طاهر قوادري سعدية.

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

- |                  |  |         |
|------------------|--|---------|
| د/ سعيد منصور    | (أستاذ محاضر أ - جامعة الجيلالي بونعامة / خميس مليانة) | رئيسا.  |
| د/ بن عناية جلول | (بروفيسور - جامعة الجيلالي بونعامة / خميس مليانة)      | مشرفا.  |
| أ/ ظريف عبد الله | (أستاذ مساعد أ - جامعة الجيلالي بونعامة / خميس مليانة) | ممتحنا. |

السنة الجامعية: 2018/2017

## الإهداء

إلى من علمني العطاء بدون إنتظار ..إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ..أرجو من الله يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

والسدي العزيز

ظاهر

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله

أمي الغالية

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة

إخواتي

سلطانة، أمين، غادة، أبوبكر، زكرياء.

إلى سندي وأعز إنسان على قلبي ومن سأحمل إسمه

\*\*أنيس\*\*

إلى مشرفي الذي كان سنداً لي وكان له فضلاً كبيراً لي بنصائحه وتوجيهاته وتشجيعاته وكذا دوره في رفع من معنوياتي لإتمام هذا العمل على أحسن وجه

"بروفيسور بن عناية جلول"

إلى من كان دعائهم سر نجاحي وحنانهم بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب جدي العزيز أطال الله عمره وجدتي، إلى عماتي وأبنائهم وخالاتي وأبنائهم خصوصاً التي أكن لها كل الحب وساعدتني كثيراً حميدة

بدون أن أنسى حبيبتي والتي مازال حنانها وحبها محفور في قلبي جدتي رحمها الله

وجدي رحمه الله

إلى صديقاتي اللواتي تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها معهم

سعيدة وأميرة ولبنى جودار وريحانة

\*\*سعيدة\*\*

# شكر

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

قبل كل شيء أحمد الله عز وجل الذي أنعمني بنعمة العقل وفقني لأتقن هذا العمل وأقول

«اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد رضى.»

أوجه عميق شكري وتقديري إلى من اعتبره مثل أعلى لي بروفيسور بن عناية جلول لتفضيله بالإشراف على هذه

المذكرة، وتلقيت منه كل الإهتمام والتشجيع، فأسأل الله سبحانه يحفظه بحفظه وينور دربه ويرفعه درجات أكثر

فأكثر وأن يكون في ميزان حسناته يوم القيامة لأن كانت بالفعل توجيهاته قيمة وإرشاداته صائبة.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين بمناقشة هذه المذكرة إثرائها بملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم

السديدة.

كما لا يسعني أيضا إلا أن أتقدم بشكري وعرفاني لرئيس مركز الضرائب لولاية عين الدفلى الذي ساعدنا وسهل لنا

الأمر نوعا ما يحيى أحمد بن شرقي وللأساتذة الأفاضل وكذلك المحاسبين ومحافظي الحسابات لتعاونهم معي في

تعبئة الإستبيان وتقديم كافة المعلومات اللازمة لي، وكل الشكر والعرفان لمن ساعدني من قريب أو بعيد لتحضير

هذه المذكرة المتواضعة.

# المخلص

## الملخص:

تناولت الدراسة دور التدقيق الخارجي في زيادة عملية الفحص الضريبي، ومن أجل ذلك تم استخدام المنهج التحليلي حيث تم تصميم الإستبيان وتوزيعه على مجتمع الدراسة والمتمثلة في أساتذة جامعيين، محاسبين معتمدين، محافظي حسابات، خبراء محاسبين. وخلصت الدراسة إلى ان لجودة التدقيق الخارجي دور هام في عملية الفحص الضريبي، حيث أن الفحص الضريبي هو البحث والتحري عن حقائق والنتائج من أجل سلامة المركز المالي فالفحص يكون لإكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها الإجراءات التدقيق الإعتيادية، فإن جودة التدقيق تساعد على إكتشاف المخالفات الضريبية من قبل الفاحص الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** التدقيق الخارجي، جودة التدقيق، الفحص الضريبي.

### Summary:

The study examined the role of external auditing in increasing the tax examination process. For this purpose, the analytical method was used. The questionnaire was designed and distributed to the study community, namely: University professors, certified accountants, accountants, accounting experts. The study concluded that the quality of external audit plays an important role in the tax examination process. As the tax examination is the search and investigation of facts and results for the safety of financial position Because the examination is for the discovery of things that may not be found in the normal checking procedures. In addition, the quality of the audit helps to detect tax violations by the tax examiner.

**Keywords:** External Audit, Audit Quality, Tax Inspection

القهر من

# الفهرس

الإهداء

الشكر

الملخص

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

➤ المقدمة..... أ، ب، ت، ث

➤ الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق الخارجي والفحص الضريبي ..... 07

المبحث الأول: التدقيق الخارجي وجودته..... 07

المطلب الأول: أساسيات حول التدقيق والتدقيق الخارجي..... 07

المطلب الثاني: خلفية نظرية حول جودة التدقيق الخارجي..... 11

المبحث الثاني: الإطار النظري للفحص الضريبي..... 16

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الفحص الضريبي..... 16

المطلب الثاني: أنواع الفحص الضريبي والعوامل المؤثرة في فعاليته..... 18

المبحث الثالث: أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي..... 21

المطلب الأول: دراسات سابقة..... 21

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف الدراسة الحالية والدراسات السابقة..... 24

➤ الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمركز الضرائب لولاية عين دقل..... 27

المبحث الأول: المنهج المتبع في الدراسة..... 28

المطلب الأول: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.....	28
المطلب الثاني: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وإختبار الإستقلالية.....	32
المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.....	40
المطلب الأول: نتائج الإحصاء الوصفي.....	40
المطلب الثاني: إجراءات وتحليل نتائج المقابلة.....	56
خاتمة.....	60
قائمة المراجع.....	63



## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
30	الإحصائيات الخاصة بإستمارة الإستبيان	01
31	مقياس ليكارت الخماسي	02
31	إختبار ثبات وصدق محاور الإستبيان	03
32	توزيع العينة حسب الجنس	04
33	توزيع العينة حسب العمر	05
34	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	06
35	توزيع العينة حسب الوظيفة	07
36	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	08
37	جدول إختبار إستقلالية للمتغيرات الديمغرافية	09
41	نتائج المحور الأول	10
44	نتائج المحور الثاني	11
47	نتائج المحور الثالث	12
50	نتائج إختبار فرضية للعبارة الرابعة	13
51	نتائج إختبارالفرضية للعبارة الثانية	14
52	نتائج إختبارالفرضية للعبارة الثالثة	15
52	ملخص النتائج	16
53	إختبار تجانس تباين أفراد العينة	17
54	إختبار التباين للمحاور	18
55	إختبار مصدر فروقات لتباين المحور الثاني وفق الخبرة المهنية	19

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
32	الجنس	01
33	العمر	02
34	المؤهل العلمي	03
35	الوظيفة	04
36	الخبرة	05

## فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
66	إستمارة الإستبيان	01
70	إستمارة المقابلة	02
73	إختبار صدق وثبات الإستبيان	03
74	خصائص الديمغرافية للعينة	04
75	إختبار إستقلالية	05
79	تحليل المحاور	06
80	إختبار الفرضيات الدراسة	07
81	دراسة تجانس الأفراد	08
82	إختبار التباين للمحاور وفق الخبرة المهنية	09
83	إختبار مصدر الفروقات لتباين المحور الثاني وفق الخبرة المهنية	10

مقدمة

## أ. توطئة:

لقد عرف العالم تطوراً كبيراً في المجال الاقتصادي خاصة بعد التحولات السياسية والاجتماعية وخاصة الاقتصادية التي شهدتها خلال القرن الماضي، فكانت لهذا التحولات آثار مباشرة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات المالية والاقتصادية والذي شهد بدوره تطوراً ملحوظاً بعد النكبة المالية التي شهدتها العالم في أواخر العشرينات مع القرن التاسع عشر، فهذا التطور الاقتصادي مسمى حجم المؤسسات الاقتصادية التي أصبحت تتميز في وقتنا الحاضر بكبورها وتعقد الوظائف المكونة لها وتشابكها، هذا ما أدى إلى الإهتمام بنظم التدقيق الخارجي نظراً لدوره الهام في المحافظة على أصول وأموال المؤسسة، إذ ترغب إدارة المؤسسة في التحقق من أن نظم التدقيق التي قامت بوضعها تعمل بطريقة مرضية وسليمة.

نظراً لإتساع النشاط الاقتصادي ظهرت الحاجة الماسة إلى التدقيق لضمان حقوق أصحاب رؤوس الأموال، بما يتطلب من وجود تقنيات فنية علمية ومحاسبية، والتدقيق كغيره من مجالات النشاط والمهن الأخرى تحتاج إلى وجود إطار من معايير التي توفر الإرشادات اللازمة لممارسي مهنة المحاسبة والتدقيق، تعتبر القوائم المالية كدليل إثبات على صحة ومصداقية المؤسسة.

إلا أن جودة التدقيق الخارجي تمثل ضمان أكبر حول مصداقية القوائم المالية، وهذا في ظل تمتع المدقق الخارجي بالاستقلالية والحياد في الرأي، وإعتمادها الكبير على المستوى الدولي كمعيار لمصداقية المعلومات المحاسبية وتمثيلها للفحص الضريبي.

تعد دراسة الفحص الضريبي مرحلة أساسية وفنية من مراحل الإدارة الضريبية، والفحص الضريبي هو دراسة وتحليل وتقييم القوائم المالية وحسابات الشركة محل الفحص للتحقق من الدخل الخاضع للضريبة والتأكد من مدى إلتزامها بالقوانين والتعليمات والأنظمة الضريبية، ولتعزيز إمكانية إكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية يتطلب أن تتم عملية التدقيق الخارجي بجودة عالية بهدف التأكد من دقة وعدالة المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية التي تم تدقيقها.

أي أن الفحص الضريبي والتدقيق المالي يقومان على قواعد قانونية أو مهنية تصدرها مؤسسات قانونية أو مهنية متعارف عليها بقصد الحكم على عدالة القوائم المالية المقدمة من الأفراد أو الشركات إلى الجهات المطلوبة، وبالتالي فإن هدف التدقيق الضريبي لا يختلف كثيراً عن هدف التدقيق المالي والمتمثل بإبداء الرأي الفني والمحايد عن صحة وعدالة القوائم المالية.

وأمام جملة المعطيات التي تم سردها يمكن إبراز معالم الظاهرة المدروسة من خلال طرح السؤال الجوهري التالي والتمثل في إشكالية الدراسة:

" ماهو أثر دور جودة التدقيق الخارجي في فاعلية عملية الفحص الضريبي؟"

ويندرج تحت هذه الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية التي يكن طرحها، والتي تتمثل في:

- 1- فيما تكمن أهمية الفحص الضريبي؟
  - 2- ماهي العلاقة التي تربط التدقيق الخارجي بالفحص الضريبي؟
- ب. فرضيات الدراسة: في سبيل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية سابقة الذكر، تم وضع الفرضيات التالية:

1- تكمن أهمية الفحص الضريبي في أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والحسابات والدفاتر الخاصة.

2- العلاقة التي تربط التدقيق الخارجي بالفحص الضريبي هي علاقة تكاملية.

ت. مبررات إختيار الدراسة: إن إختياري لهذا الموضوع ليس من الصدفة، وإنما يعود لأسباب موضوعية وذاتية

• الأسباب الموضوعية: نتلخص فيمايلي:

✓ حاجة المؤسسات الجزائرية لتدقيق الخارجي قصد تحقيق وزيادة في فاعلية الرقابة في عملية الفحص الضريبي.

✓ مدى أهمية التدقيق الخارجي في مصلحة الضرائب.

• الأسباب الذاتية:

✓ الميل الشخصي إلى إحتراف مهنة مدقق خارجي؛

✓ إرادتي في مواصلة البحث في هذا المجال؛

✓ المساهمة في إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع والتوعية على مدى أهميتها.

ث. أهداف الدراسة وأهميتها.

✓ أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من العناصر أهمها:

- تسليط الضوء على مفهوم وأهمية الجودة التدقيق الخارجي والعوامل المؤثرة عليه.

- إبراز علاقة بين جودة التدقيق الخارجي والفحص الضريبي.

- قياس أثر جودة التدقيق الخارجي والفحص الضريبي على المدى البعيد.

✓ **أهمية الدراسة:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية البالغة لجودة في عملية التدقيق وذلك للإرتقاء بمستوى مهنة التدقيق وزيادة مستوى الإفصاح والمصداقية في التقارير المالية، إذ تعد مطلب أساسي لكافة مستخدمي التقارير المالية وتعد الإدارة الضريبية إحدى أهم مستخدمي هذه التقارير.

### ج. حدود الدراسة:

✓ **الحدود المكانية:** إقتصرت الدراسة على مركز الضرائب لولاية عين الدفلى.

✓ **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال ثلاثة أشهر.

### ح. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الإعتماد على منهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر أساس جميع البحوث والذي يستند في جوهره على الوصف والتحليل وإستخدام الأسلوب الميداني لإظهار التوازن عند دراسة الأدبيات النظرية كجودة التدقيق الخارجي والفحص الضريبي وهذا بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وتصنيفها وتحليلها وتشخيص ظاهرة البحث بغية فهم الموضوع. فيما يخص الدراسة الميدانية تم إستعمال المنهج التحليلي للإستبيان كأداة الإستقراء واقع التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية الفحص الضريبي .

### خ. صعوبات الدراسة:

- رفض بعض الأساتذة والمحاسبين تقديم المساعدة وإمتناعهم عن الإجابة على الإستبيبان مما يتطلب بذل الكثير من الجهد لجمع المعلومات، حيث يعتبر الإستبيان أحد المصادر الرئيسية لجمع المعلومات.

### د. هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث، ولتحقيق أهدافها، كانت الطريقة المثلى هي تقسيم البحث إلى فصلين وفق طريقة IMRAD.

تناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق الخارجي والفحص الضريبي في ثلاثة مباحث خصص الأول لماهية التدقيق الخارجي وجودته، خصص الثاني للإطار النظري للفحص الضريبي، أما الثالث كان أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي التي تم من خلاله عرض الدراسات السابقة.

كما خصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية إذ تم عرض في مبحث الأول المنهج المتبع في الدراسة، والمبحث الثاني تمثل في نتائج الدراسة الميدانية.

وفي الأخير تضمنت الخاتمة النتائج المتوصل إليها، كما حاولت إثبات صحة أو نفي الفرضيات الدراسة ثم تقديم مجموعة من الإقتراحات والتوصيات.

## الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للتدقيق وجودة

التدقيق الخارجي.



**تمهيد:**

ارتبطت عملية التدقيق بفحص الحسابات للتأكد من مصداقيتها ولكنها تطورت بشكل مستمر بسبب العديد من المتغيرات منها طبيعة النظام الإقتصادي وأنواع الملكيات وأحجام المنشآت وتعدد عملياتها ومدى تعقيدها ومن هنا تطلب الأمر عملية التحقق بالإضافة إلى الفحص، ثم ظهرت الحاجة للتقرير حتى وصلنا إلى الوقت الحاضر والذي تتكون فيه عملية التدقيق من الفحص والتحقق وإعداد التقرير علما بأن عملية التدقيق تقوم على فرضية أن البيانات المالية وغير المالية التي لم تدقق تفقر إلى الموثوقية الكاملة، في حين تعتبر الموثوقية عنصر مهم لا يمكن إغفاله في اتخاذ القرارات وذلك لأن مستخدمي البيانات المالية يعتمدونه عليه شكل أساس، بالإضافة لما سبق يتطلب تحقيق الموثوقية وجود جهة ذات كفاءة واستقلالية كاملة.

حيث إن التدقيق هو عملية تجميع وتقييم للأدلة عن المعلومات لتحديد مدى توافق هذه المعلومات مع المعايير الموضوعية كما ينبغي أن يقوم بعملية التدقيق شخص متخصص ذو كفاءة مهنية ومستقل.

مما سبق يظهر أن الأبقى هو الأفضل والأفضلية قد تقاس بمعايير كثيرة مختلفة، لكن لا شك أن من أهمها الجودة وكذلك الجودة لها مقاييس شتى وقد تختلف تلك المقاييس مجتمع لأخر ومن وقت لأخر ومن بيئة لأخرى.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد بعض المفاهيم حول التدقيق والتدقيق الخارجي وجودة التدقيق الخارجي هذا من خلال المبحث الأول، أما المبحث الثاني تضمن مفاهيم أساسية حول الفحص الضريبي وأنواعه والعوامل المؤثرة في فعاليته، أما المبحث الثالث فقد خصص لعرض وتحليل الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة.

**المبحث الأول: التدقيق الخارجي وجودته.**

يلعب التدقيق دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية، فهو من المواضيع التي تعيرها الجمعيات المهنية في جميع أنحاء العالم أهمية خاصة وتعتبر دراستها من الموضوعات المتقدمة أكاديمياً.

**المطلب الأول: أساسيات حول التدقيق والتدقيق الخارجي.**

سنعرض في هذا المطلب أهم المفاهيم النظرية حول التدقيق، من خلال التعرف على المفهوم التدقيق وأنواعه، يليه التدقيق الخارجي وأنواعه.

**الفرع الأول: مفهوم التدقيق وأنواعه.****أولاً: مفهوم التدقيق.**

هناك العديد من المفاهيم التي تناولت التدقيق سنذكر البعض منها:

- التدقيق وبصورة رئيسية فحص المعلومات أو البيانات من قبل شخص مستقل ومحايد لأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها وحجمها أو شكلها القانوني، وقد عرف إتحاد المحاسبين الأمريكيين للتدقيق بأنه إجراءات منظمة لأجل الحصول على الأدلة المتعلقة بالإقرارات الاقتصادية والأحداث وتقييمها بصورة موضوعية لتحديد درجة العلاقة بين هذه الإقرارات ومقياس معين وإيصال النتائج إلى المستفيدين<sup>1</sup>.
- هو فحص منتظم من قبل شخص فني محايد للدفاتر والسجلات والمستندات والحصول على الأدلة والقرائن اللازمة لإبداء الرأي الفني المحايد عن عدالة القوائم المالية وكفاءة الإدارة في إستغلال الموارد المتاحة<sup>2</sup>.
- عن الجمعية المحاسبية الأمريكية (AAA): هو سيرورة منظمة التي تحتوي على تجميع وتقييم موضوعي للأدلة المتعلقة بمعلومات مقدمة عن أحداث وتصرفات إقتصادية وذلك للتحقق من درجة الموافقة بين هذه المعلومات والمعايير الموضوعية وتوصيل النتائج المتوصل إليها إلى المستعملين المعنيين.
- هي عملية منظمة لجمع وتقييم الأدلة الإثبات عن مدى صحة العمليات والأحداث الإقتصادية للتأكد من درجة التطابق مع المعايير الموضوعية، وكذلك توصيل النتائج إلى الأطراف معينة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>American accounting associatin, **committee on basic concepts**, sarasota,FL, AAA, 1973, in: messier WilliamF, Jr, 2000,**auditing and assurance services**, 2<sup>nd</sup> Ed, boston, p11.

<sup>2</sup>غسان فلاح المطارنة، **تدقيق الحسابات المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 14.

<sup>3</sup>منصور حامد محمود، محمد أبو العلا الطحان، محمد هاشم الحموي، **أساسيات المراجعة**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 1999، ص 6.

- فحص أنظمة الرقابة الداخلية والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت التدقيق فحصاً إنقائياً منظماً ويقصد الخروج برأي فني ومحايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو الخسارة عن تلك الفترة.<sup>1</sup> ومن خلال المفاهيم السابقة الذكر يمكننا أن نتوصل إلى إعطاء تعريف كامل وشامل للتدقيق حيث:
- "هو التأكد من تطابق العمليات ولأحداث الإقتصادية محل الدراسة وتقييمها من طرف المعايير الموضوعية، وضرورة وجود هذه المعايير حتى يتمكن المدقق من إبداء الرأي الفني المحايد وإصدار الحكم حول البيانات. وتشمل عملية التدقيق التدقيق<sup>2</sup>:

- الفحص: وهو التأكد من صحة قياس العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها.
  - التحقيق: وهو إمكانية الحكم على صلاحية القوائم المالية كتعبير سليم لنتائج الأعمال خلال فترة معينة.
  - التقرير: وهو بلورة نتائج الفحص والمراجعة وإثباتها بتقرير مكتوب يقدم لمستخدمي القوائم المالية.
- وتعود أهمية مهنة التدقيق إلى كونها وسيلة لا غاية، وتخدم هذه الوسيلة إلى خدمة العديد من الطوائف التي تستخدم القوائم المالية المدققة وتعتمدها كمرجع في إتخاذ قراراتها ورسم سياستها<sup>3</sup>.
- ينقسم التدقيق إلى عدة أنواع وذلك باختلاف الزاوية التي ينظر إليها وفيمايلي هذه الأنواع:

#### 1- من حيث القائمين بعملية التدقيق<sup>4</sup>:

- أ- **التدقيق الداخلي**: قد يقوم بعملية التدقيق شخص داخل المؤسسة يقوم بعملية فحص للدفاتر والسجلات ومدى إتزام بالمعايير المحاسبية خلال عملية التسجيل في الدفاتر والسجلات، وفي هذه الحال يسمى هذا التدقيق بالتدقيق الداخلي وهو يعتبر إحدى أدوات الرقابة، ويعتبر أداة بيد الإدارة ومن أهداف التدقيق الداخلي فيما يخص تزويده للإدارة بالمعلومات بمايلي:
- دقة أنظمة الرقابة الداخلية؛

<sup>1</sup> خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الرابعة، 2007، ص13.

<sup>2</sup> بوبكر زريق، تفعيل المراجعة الخارجية كأداة لتحسين جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015، ص03.

<sup>3</sup> ربا سليمان سالم العطاونه، العوامل المحددة لترتكز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن وأثرها على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص13.

<sup>4</sup> غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص25.

- الكفاءة التنفيذ الفعلي للمهام داخل كل قسم من أقسام المؤسسة؛
  - كفاءة وكفاءة الطريقة التي يعمل بها النظام المحاسبي وذلك كمؤشر يعكس بصدق نتائج العملي ومركز المالي.
- ب- **التدقيق الخارجي:** هو الوسيلة العملية لتقييم مدى تعبير القوائم المالية عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة محل الفحص، ويتم تعيين المدقق الخارجي بعقد بينه وبين مؤسسة<sup>1</sup>.
- 2- من حيث درجة الشمول ومدى مسؤولية في التنفيذ:**<sup>2</sup>
- أ- **تدقيق عادي:** يقصد به فحص البيانات المثبتة بالدفاتر والسجلات والمستندات ومفردات القوائم المالية للتأكد من مدى عدالة القوائم المالية ودالاتها للمركز المالي ومدى الإعتماد عليها وإصدار تقرير يحتوي على رأي فني ومحايد لعدالة القوائم المالية.
- ب- **تدقيق لغرض معين:** يقصد به تدقيق موضوع محدد لهدف البحث عن الحقائق معينة والوصول إلى نتائج محددة ويتم تكليف خطي ومن أمثلته فحص نظام الرقابة الداخلية، فحص المستندات لعملية معينة ومسؤولية المدقق عن الإهمال أو التقصير عقدياً.
- 3- من حيث درجة الإلتزام:**<sup>3</sup>
- أ- **تدقيق إلتزامي:** هو التدقيق الذي يحتم القانون القيام به حيث يلزم المشروع بضرورة تعيين مدقق خارجي لتدقيق حساباته وإعتماد القوائم المالية الختامية له، ومن ثم يرتب من عدم القيام بالتدقيق وقوع المخالف تحت طائلة العقوبات المقررة.
- حيث تنص المادة 715 مكرر 4 من القانون التجاري الجزائري على مايلي:
- "تعيين الجمعية العامة العادية للمساهمين مندوبا للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مسامح مختار، لقوية سمير، مساهمة التخصص المهني للمدقق الخارجي في تحسين جودة التدقيق دراسة ميدانية لعينة من المدققين الخارجيين في ولاية بسكرة، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017، ص 445

<sup>2</sup> خالد الخطيب، خليل الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري والعملي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 19.

<sup>3</sup> الصبان محمد سمير، عبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية، المفاهيم الأساسية، وآليات التطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 33.

<sup>4</sup> القانون التجاري، المرسوم التشريعي رقم 93-08 المؤرخ في 25 أبريل 1993، طبعة جديدة مصححة ومنقحة، برتي للنشر، 2012، ص 252.

ب- **التدقيق الإختياري:** وهو التدقيق وبطلب من أصحاب المؤسسة أو المجلس الإدارة، ففي الشركات ذات المسؤولية المحددة وذات الشخص الوحيد يسعى أصحابها إلى طلب الإستعانة بخدمات المدقق الخارج بغية الإطمئنان على صحة المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية وعن نتائج الأعمال والمركز المالي، إذا أن هذه المعلومات تتخذ كأساس حقوق الشركاء خاصة في حالات الإنفصال أو الإنضمام شريك جديد.

#### 4- من حيث النطاق:<sup>1</sup>

أ- **تدقيق كامل:** هو التدقيق الذي يخول المدقق الحسابات نطاقا غير محدد للعمل الذي يؤديه، بمعنى عدم وجود قيود أو تحديد للنطاق عمل المدقق من قبل الإدارة.

ب- **تدقيق جزئي:** هو التدقيق الذي يتضمن بعض القيود على نطاق عمل المدقق كان يقتصر عمل المدقق على تدقيق بعض العمليات دون غيرها، أو تدقيق الميزانية دون غيرها، أو تدقيق المخزون دون غيره، ويتم تحديد ذلك وفقا للعقد الذي تم بين المدقق والجهة التي قامت بتعيينه.

#### 5- من حيث التوقيت:<sup>2</sup>

أ- **تدقيق نهائي:** في هذا النوع تتم عملية التدقيق بعد إنتهاء الفترة المالية وإنتهاء المحاسب من عمله وإقاله الحسابات الختامية، ويصلح هذا النوع من التدقيق في المؤسسات الصغيرة المتوسطة أين يقتصر المدقق على الفحص والمراجعة الميزانية ويطلق على هذا النوع من التدقيق بإسم "تدقيق الميزانية".

ب- **تدقيق مستمر:** بالغ الأهمية في المؤسسات الكبيرة أين يقوم المدقق بتدقيق الحسابات طوال السنة المالية بقيامه بزيارات متعددة والتي يمكن أن تكون مفاجئة زيادة على ذلك يقوم المدقق بتدقيق الحسابات الختامية للمؤسسة، الشيء الذي يعطيه الوقت الكافي للتعرف على المؤسسة والتقليل من التلاعب بالدفاتر والسجلات المحاسبية.

#### الفرع الثاني: مفهوم التدقيق الخارجي وأنواعه.

تعددت مفاهيم التدقيق الخارجي نذكر منها:

- هي المراجعة التي تتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة أو الشركة ويتم تعيينه بهدف القيام بفحص الإنتقادي للقوائم المالية والحسابات الختامية وإبداء الرأي المستقل عنها، حيث يكون مستقلا عن إدارة المؤسسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>شعبان لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004، ص19.

<sup>2</sup>الصبان محمد سمير، وأخر، مرجع سبق ذكره، ص36.

<sup>3</sup>أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، عمان، 2012، ص31.

- يتم أداء المراجعة الخارجية من خلال محاسب معتمد مستقل عن الوحدة الاقتصادية التي يراجع تأكيداتها أو بياناتها ويعمل المراجعون المستقلون لدى العملاء، التي يحتفظ بها المراجع ويدفع أتعابه، أي أن عملية المراجعة تتم على أسس تعاقدية<sup>1</sup>.

يمكن أن نميز بين أنواع من التدقيق الخارجي للحسابات هي:

أ- **المراجعة القانونية Adit legal**: هي التي يفرضها القانون ويتمثل في أعمال المراقبة السنوية الإلزامية التي يقوم بها محافظ الحسابات commissaire aux comptes، لصالح المؤسسة مرة واحدة على الأقل لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، إن محافظي حسابات لهم قائمة في وزارة المالية من طرف الجمعية العامة للمساهمين يقومون:

- الرقابة المستمرة على الحسابات؛
- المصادقة على حسابات في آخر السنة؛
- إعطاء الرأي حول الحسابات وما يتعلق بها.

ب- **المراجعة التعاقدية (الإختيارية) Ditcontractue**: هي التي يقوم بها شخص محترف بطلب من أحد الاطراف الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة مثل إدارة الضرائب، البنك، شريك جديد..... إلخ، قد يراجع كل الحسابات أو جزء منها وذلك حسب العقد المبرم حيث يدرس مدى صدق وشرعية الحسابات.

ت- **الخبرة القضائية Expertise Judiciaire**: المراجعة القضائية هم خبراء محاسبين محلفين موجودون بقائمة على مستوى وزارة العدل متخصصين في المحاسبة يسمون بالخبراء القضائيين بطلب من القاضي بإعطاء رأي حول قضية من الناحية المالية والمحاسبية، يكون ذلك بطلب من المحكمة.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني: خلفية النظرية حول جودة التدقيق الخارجي.**

**الفرع الأول: مفهوم جودة التدقيق الخارجي وأهميته.**

**أولاً: مفهوم جودة التدقيق الخارجي.**

يعد تحديد مفهوم جودة التدقيق من الأمور الصعبة وذلك لصعوبة وضع حدود واضحة للنطاق أو المجال الذي يجب أن تغطيه جودة التدقيق، بإضافة إلى أن الجودة مفهوم نسب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 35

<sup>2</sup> محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة الثانية، الجزائر، 2005، ص 27.

<sup>3</sup> إسراء كاظم عبيد حسن اللهيبي، نموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة

دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 23، الفصل الثاني، لسنة 2013، ص 264.

إن جودة عملية التدقيق الخارجي تعد مطلباً أساسياً لكافة مستخدمي القوائم المالية والمستفيدين من مهنة التدقيق ومفهوم جودة التدقيق يعني الإلتزام بالمعايير المهنية للتدقيق، وقواعد أدب السلوك المهني<sup>1</sup>.

وعرفت جودة التدقيق بأنها قدرة المدقق على إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية والإفصاح عن هذا التحريف عند إكتشافه<sup>2</sup>.

وكذلك الإلتزام بالمعايير المهنية للتدقيق، وقواعد وأداب السلوك المهني وإرشادات التدقيق والقواعد والإجراءات التي تصدرها الهيئات المهنية للتنظيم مهنة التدقيق والمحافظة على حياد ونزاهة المدقق.

يمكن عرض مفهوم جودة التدقيق في ظل ثلاثة جوانب أساسية هي (IAASB , 2011)

- 1- **المدخلات:** هناك العديد من المدخلات لجودة التدقيق بغض النظر عن معايير التدقيق ومن أهم المدخلات سمات المدقق الحسابات الشخصية منها مهارة المدقق وخبرته وقيمة الأخلاقية وقدراته العقلية، كما تعتبر عملية التدقيق من المدخلات المهمة فيما يتعلق بسلامة منهجية التدقيق، وفعالية الأدوات المستخدمة لتدقيق الحسابات، وتوافر الدعم التقني المناسب، كلها موجهة نحو دعم جودة التدقيق.
- 2- **المخرجات:** تعتبر مخرجات عملية التدقيق من مؤثرات المهمة في جودة التدقيق لأنه في الكثير من الأحيان يأخذها حملة الأسهم في عين الإعتبار عند تقييم جودة التدقيق.
- 3- **عوامل السياق:** هي تؤثر على جودة التدقيق، فالإدارة السليمة للشركات تسهم في جودة التدقيق، لا سيما إذا كانت تخلق مناخاً من الشفافية والسلوك الأخلاقي داخل المؤسسة، القوانين واللوائح أيضاً يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق في جملة أمور، فهي تخلق الإطار العام الذي يمكن أن تتم فيه عملية التدقيق بشكل فعال.

<sup>1</sup> Copley ,paul A , mary s ,doucet & kemmeth M , gaver , **A Simultaneous equatins analysis of quality control review outcomes & Engagement fees for audits of recipients of federal financial assistance** , the accounting review , vol .69, no .1, jan-1994, p8 .

<sup>2</sup> Colbert G , & Murry D , **the association between audit quality & audit size :an analysis of small CAP firms** , journal of accounting , auditing & finance m vol.13, spring 1998,p 135 .

وفيما يلي سنسرد مجموعة من المفاهيم المختلفة لجودة التدقيق:

عرف أحد الباحثين جودة التدقيق: "بأنها أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا للمعايير المهنية للتدقيق وقواعد وأداب السلوك المهني الصادرة عن المنظمات المهنية وضوابط رقابة الجودة مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة بما يحقق للأطراف ذات الصلة الأهداف المتوقعة من عملية التدقيق"<sup>1</sup>.

وقد عرف جودة التدقيق بأنها: " أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا لمعايير التدقيق، مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة، والعمل على تلبية رغبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية"<sup>2</sup>.

كما عرف أيضا De Angelo: " بأنها إكتشاف المراجع للأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي وتقليل خطر وجود الأخطاء في القوائم المالية إلى أدنى حد ممكن في ضوء الأتباع المتفق عليها"<sup>3</sup>.

### ثانيا: أهمية جودة تدقيق الخارجي.

تكمن أهمية جودة التدقيق في انها مطلب جميع مستخدمي القوائم المالية وذلك لأسباب التالية<sup>4</sup>:

1- يهدف المدقق الخارجي من تنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصدقية على تقريره<sup>5</sup>.

2- تسعى الشركة إلى تأكيد تمتع قوائمها المالية بالموثوقية، مما يوجب القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة.

3- ترى المنظمات المهنية أن تنفيذ عملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة يحقق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية.

<sup>1</sup>القيق أمير جمال، مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب التدقيق الحسابات في قطاع غزة - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص 25.

<sup>2</sup>الأهدل، عبد السلام سليمان، العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجي في جمهورية اليمن -دراسة نظرية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر، 2008، ص 05.

<sup>3</sup>سهام أكرم عمر الطويل، تأثير متغيرات بيئة المراجعة الخارجية على جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات في قطاع غزة - دراسة ميدانية على مكاتب مراجعة الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص 21.

<sup>4</sup>عودة، علاء الدين صالح، أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، ص 11.

<sup>5</sup>نوال حربي راضي، تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية، 2010، ص06.



4- تعمل جودة التدقيق على زيادة الثقة الجمهور بالمهنة وتحسين نظرة المجتمع لها الأمر الذي سينعكس على الإرتقاء بسمعة مهنة التدقيق بشكل إيجابي.

ومنه تتضح أهمية جودة التدقيق من خلال المجالات الآتية:

- ✓ تأكيد الإلتزام بالمعايير المهنية.
- ✓ المساهمة في تضيق فجوة التوقعات في التدقيق.
- ✓ تعزي إمكانية إكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية<sup>1</sup>.
- ✓ المساهمة في تدعيم مفهوم الحاكمية المؤسسية.
- ✓ أداة تنافسية جيدة.
- ✓ زيادة الثقة في تقرير التدقيق ومصادقية القوائم المالية<sup>2</sup>.

ولأهمية جودة التدقيق فقد تم إصدار المعيار الدولي رقم (220) تحت عنوان (رقابة الجودة للأعمال التدقيق) الذي يتضمن العديد من الضوابط التي تحكم جودة أعمال التدقيق.

### الفرع الثاني: عوامل المؤثرة على التدقيق الخارجي.

1- **إستقلال المدقق:** فيما يخص علاقة إستقلال المدققين بجودة التدقيق، فقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين إستقلال المدقق وجودة التدقيق، أن الإستقلال المدقق يعد أحد الركائز الأساسية لتحقيق جودة التدقيق.

2- **حجم شركة التدقيق:** هناك علاقة إيجابية بين جودة التدقيق وحجم شركة التدقيق، فكلما كبر حجم شركة التدقيق كلما قلت الحوافز لدى المدقق للتصرف بصورة إنتهازية، لأن حجم شركة التدقيق يقاس بعدد عملائها، فالشركة تتعرض لخسائر كبيرة إذا فشلت في إكتشاف التلاعب في القوائم المالية لذلك تسعى هذه الشركات لتحسين مستوى الجودة في التدقيق<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>الأهدل، عبد السلام سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 22.

<sup>2</sup>الوكيل، حسام السعيد، تقييم أساليب الرقابة على جودة أداء عملية التدقيق بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، 2004، ص 14.

<sup>3</sup>عبد الهادي، إبراهيم عبد الحفيظ، نموذج مقترح لتحديد علاقة حجم مكتب التدقيق بجودة أداء مكتب التدقيق في ظل التقييم الذاتي وتقييم القراء - دراسة ميدانية تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، العدد الثاني، 2000، ص 78.

### 3- أتعاب عملية التدقيق: تتعلق أتعاب المدقق بعدة عوامل ومنها<sup>1</sup>:

- تزداد أتعاب التدقيق بإزدياد درجة تعقيد عملية التدقيق من خلال الوقت والجهد اللازم للإنجاز؛
- تزداد الأتعاب التدقيق بإزدياد خطر مقاضاة المدقق وتحمله المسؤولية؛
- تتحدد أيضاً بمقدار الطلب والفرص المتاحة على التدقيق الخارجي.

### 4- إجراءات التدقيق: تطبيق سياسات وإجراءات رقابة الجودة على شركة التدقيق فهناك علاقة بين أهداف التدقيق التحليلية وإجراءات وكفاءة عملية التدقيق.

### 5- تطبيق رقابة الجودة على أعمال التدقيق: تعني الرقابة الجودة الأساليب والأنشطة التشغيلية المستخدمة خلال عمليات التدقيق والتخطيط والتنفيذ، إن تطبيق رقابة الجودة على الأعمال التدقيق يعد أمراً مهماً بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية لرفع مستوى جودة التدقيق.<sup>2</sup>

### 6- قدرة المدقق على إكتشاف الغش والأخطاء: إن مدى قدرة المدقق الخارجي على إكتشاف الأخطاء

والمخالفات المحاسبية يؤثر بإيجاب على جودة التدقيق الخارجي، كلما زادت إحتتمالية إكتشاف الأخطاء الجوهرية والغش من المدقق الحسابات زادت معه جودة التدقيق وبالعكس.

### 7- قيمة الخدمات المضافة: تهتم بتقديم خدمات إضافية بجانب خدماتها الأساسية (تقديم الخدمات الإستشارية والإدارية والمالية والتقنية)، بالإضافة إلى خدمات الأخرى ذات طبيعة محاسبية.

### 8- التغيير الإلزامي لمراقبي الحسابات: إن التغيير الدوري لمراقبي الحسابات يؤدي إلى تحسين جودة التدقيق الخارجي.

### 9- أثر تخفيض مخاطر في مستوى جودة التدقيق الخارجي: إن عملية التدقيق تكون ذات جودة عندما يكون مستوى خطر التدقيق المقبول منخفض إلى أقصى درجة ممكنة.

### 10- الدعاوي المقامة ضد مكتب التدقيق: هناك علاقة عكسية بين عدد الدعاوي القضائية المرفوعة ضد

مراقبي الحسابات ومستوى جودة التدقيق الخارجي، حيث أنه إذا قل عدد الدعاوي المرفوعة ضد مكتب التدقيق أُعتبر ذلك مؤشراً إيجابياً على جودة التدقيق.<sup>3</sup>

اطلبة، علي إبراهيم، قياس أثر بعض العوامل على جودة أداء مدقق الحسابات - دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في سلطنة عمان، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، العدد الأول، 1997، ص 13.

<sup>2</sup> ASOSAI, the Asosai systems research project, guidelines on audit quality manayement, December 2006, p 05.

<sup>3</sup> قطب، أحمد سباعي وحسنين، طارق محمد، نحو إطار للعوامل والمتغيرات المؤثرة في قياس جودة مراجعة الحسابات، جامعة مؤتة، الأردن، المؤتمر العلمي الثاني، 2003، ص 395.

المبحث الثاني: الإطار النظري لفحص الضريبي.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الفحص الضريبي.

الفرع الأول: مفهوم الفحص الضريبي.

يعرف الفحص الضريبي على أنه: " فحص القوائم المالية للمكلفين (معنويين وطبيعيين)، التي سبق أن تمت صياغاتها ونشرها دراسة إنتقادية، ويتمن على ضوء المعلومات والبيانات الإضافية المتعلقة بهم لغرض الوصول إلى المركز المالي الحقيقي في لحظة زمنية معينة وإلى نتائج الأعمال الحقيقية خلال تلك الفترة المالية والتأكد من أن كل ذلك قد تم طبقا للقوانين الضرائب"<sup>1</sup>.

وهو نوع من أنواع تعيينات إبداء الرأي الذي يعطي أعلى درجات التأكيد المعقول للبيانات المالية المتعلقة بتحديد الدخل الضريبي<sup>2</sup>.

وكذلك يعرف بأنه: " عملية تسجيل، فحص، قراءة المستندات والسجلات بدقة وبشكل دوري"<sup>3</sup>.

أو هو فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والحسابات والدفاتر الخاصة بالجهة محل الفحص مستنديا وفنيا والقيام بعمليات التحليل الإنتقادي المنظم وتقدير الحسابات والدخل الصافي الفعلي بما يتفق وقانون ضريبة الدخل، بقصد إصدار قرار ضريبي يحدد بموجبه وعاء الضريبة وسعرها وقيمتها<sup>4</sup>.

كما يعرف الفحص الضريبي: " هو مرحلة أساسية وفنية من مراحل عمل الإدارة الضريبية، ويعتبر الفحص الضريبي من أهم أنواع فحص الحسابات لأغراض خاصة هذا الفحص لا يقوم به الفاحص الضريبي فقط وإنما يقوم به المحاسب أو المراجع بصفة خبير في شؤون الضرائب تمهيد الإعتماد الإقرار الضريبي للمنشأة"، وهذا المفهوم أكده المشرع الضريبي في المادة 89 من القانون 91 لسنة 2005.

<sup>1</sup> الكعبي 2، جبار محمد علي، التدقيق والفحص الضريبي، الطبعة الثانية، مكتب الكرار، بغداد، 2008، ص 07.

<sup>2</sup> محمد محمود ذيب حوسو، التدقيق لأغراض الضريبية، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2005، ص 22.

<sup>3</sup> Meigs , walter B ,& whittingtn , O ray , pany ,kurt , Robert , **principles of auditing**, ninth edition , irwin , inc 1989 , p 140 .

<sup>4</sup> شرف، سمير، العرييد، عدنان، الخطيب، ناصر، توثيق الإجراءات الفحص الضريبي من منظور إدارة الجودة الشاملة - دراسة تطبيقية على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في وزارة المالية في الأردن، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، المجلد 29، العدد 22، عمان - الأردن، 2007، ص 188.

وعرف أيضا من قبل أدبيات مهنة التدقيق على أنه: جمع وتقييم الأدلة المصرح عنها بموجب البيان الضريبي المقدم من قبل المكلف لتحديد فيما إذا كان صافي الدخل الخاضع للضريبة قد تم التوصل إليه بما يتفق وأحكام قانون ضريبية<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: أهداف الفحص الضريبي.

إن الغاية من عملية الفحص التي تنص على دفاتر والمستندات ووثائق الشركات هي الوصول إلى أساسية وأهداف تابعة لها لا تقل أهمية ويمكن إجمالها بالآتي<sup>2</sup>:

#### أولا: الأهداف الأساسية.

- 1- التحقق من أن الدفاتر والسجلات منتظمة من ناحية الشكل وطبقا للقواعد والأصول القانونية والمبادئ المحاسبية التي تنظم الإحتفاظ والقيود بالسجلات والدفاتر.
- 2- التحقق من صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة والمثبتة بالدفاتر والسجلات ومدى الإعتماد عليها للوصول إلى الأرباح الحقيقية أو الخسائر الفعلية للشركة.
- 3- التأكد من أن الدفاتر والسجلات تشمل كافة أنشطة المكلف ومن ضمنها أرباحه الفعلية.
- 4- إكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من أخطاء أو تزوير أو تلاعب أو غش وتأثيرها في نتيجة أعمال الشركة.
- 5- معالجة ما جاء بالدفاتر المعالجة السليمة من وجهة النظر الضريبية أي طبقا للتشريع الضريبي.
- 6- التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المدرجة في الإقرار الضريبي المقدم من قبل المكلف إلى الهيئة العامة للضرائب.

#### ثانيا: الأهداف الثانوية<sup>3</sup>.

- 1- تقليل فرص التهرب الضريبي والحد منها حيث يعد ردعاً للمكلف في إخفاء مصادر دخله وتعرضه للمساءلة القانونية وما يترتب على ذلك من عقوبات وغرامات وفق القانون.
- 2- حماية الخزينة العامة والمحافظة على نصيبها من أرباح الشركات.

<sup>1</sup> مدين إبراهيم الضابط، تقييم جودة الفحص الضريبي في ظل قانون ضريبية الدخل رقم (24) وتعديلاته في سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 35، العدد 8، 2013، ص 80.

<sup>2</sup> سلامة، صلاح حسن، الأعداد والفحص الضريبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2002، ص 66.

<sup>3</sup> الدليمي، وليد خالد، إجراءات السلطة الضريبية في الفحص الضريبي وأثرها في بذل العناية المهنية لمراقب الحسابات في العراق - دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب لنيل شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد - العراق، 2005، ص 39.

- 3- إمكانية تحقيق العدالة الضريبية والإبتعاد عن تقدير الجزافي وذلك من خلال التقدير الاتفاقيه وإنهاء فرص المنازعات بين السلطة المالية والمكلفين.
- 4- إهتمام المكلفين بمفردات حساباتهم وتوثيقها مستنديا قبل تقديمها إلى مراقب الحسابات الذي سيقوم بتدقيقها والمصادقة عليها.
- 5- إهتمام مراقب الحسابات من خلال بذل العناية المهنية اللازمة والإلتزام بقواعد سلوك المهنة عند التدقيق والمصادقة على البيانات المالية للمكلف.
- 6- توفير الحجة المستندة إلى الأدلة والقرائن الثبوتية للسلطة الضريبية في حالة إعتراض المكلف على التقدير وعرض الموضوع على لجان الإعتراض.

### المطلب الثاني: أنواع الفحص الضريبي والعوامل المؤثرة في فعاليته.

#### الفرع الأول: أنواع الفحص الضريبي.

تشكل عملية الفحص الضريبي جهدا مشتركا بين كل من المخمن والمدقق في المديرية العامة للضرائب، ويجب أن يقوم بها شخص مهني ذو خبرة وكفاءة عالية أي مؤهلا علميا وعمليا ويقسم الفحص الضريبي إلى أنواع عدة هي:

#### **1- حسب النطاق: ينقسم إلى:**

- أ- **الفحص الشامل:** يقصد بالفحص الضريبي الشامل فحص كافة الإقرارات الضريبية المقدمة من المكلفين وكافة البيانات المثبتة في الدفاتر والسجلات والقيود والمراسلات بصورة تفصيلية والتأكد من أن الدفاتر والسجلات مستوفية للشروط الشكلية والموضوعية للتحقق من أن جميع العمليات مثبتة بانتظام وليست بها أي أخطاء أو غش أو تلاعب، ويعتمد إجراء الفحص الشامل على مدى قوة وضعف نظام الرقابة الداخلية في الشركة<sup>1</sup>.
- ب- **الفحص الجزئي:** يقصد به قيام الفاحص الضريبي بفحص جزء معين من نشاط الشركة مثل فحص المشتريات أو المبيعات أو جرد المخازن غيرها، فقد تقوم الإدارة الضريبية بتزويد الفاحص الضريبي بكتاب التكاليف بمهمة الفحص يحدد فيه ذلك الجزء من النشاط المراد فحصه وعادة ما يتم ذلك نتيجة

<sup>1</sup> النعيمي، محمد رضا عارف، الفحص الضريبي للشركات في ضوء المتطلبات القانونية برنامج تطبيقي مقترح في الهيئة العامة للضرائب - بحث مقدم إلى معهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في الضرائب، بغداد، 2008، ص 12.

إخبار بوجود إخفاء لمصادر الدخل في ذلك النشاط أو عند الحصول على أدلة وقرائن أثناء عملية فحص القوائم المالية للمكلف فحصاً إبتدائياً<sup>1</sup>.

## 2- حسب مكان الفحص: ينقسم إلى:

- أ- **الفحص المكتبي:** هذا النوع من الفحص يمارسه المخبنون والمدققون مكتبياً عند تقديم المكلف إقراره الضريبي فيقوم المخمن بفحص ودراسة ملف المكلف ليتعرف على مصادر دخله وحجم أعماله وإجراء المقارنات مع السنوات السابقة عن طريق تنظيم كشف بمصادر الدخل ونسب الربحية وتأشير المتغيرات والإختلافات التي يجب مناقشتها مع المكلف للوصول إلى قرار في تحديد الوعاء الضريبي، ومن ثم إحالة مذكرة التخمين إلى المدقق لإجراء الفحص عليها أيضاً<sup>2</sup>.
- ب- **الفحص الميداني:** ويجري هذا الفحص في مجالات المكلفين وأماكن أنشطتهم وينبغي التعرف على المجموعة الدفترية التي تمسكها الشركة محل فحص ودراسة نظام الرقابة الداخلية للمنشأة ونظم لضبط الداخلي للمخازن والمقبوضات والمدفوعات والقيام بالجرد الفعلي للبنود التي تحتاج لذلك كبضاعة النقدية ومعالجة الإيرادات والمصروفات طبقاً لوجهة النظر الضريبية ودراسة ومناقشة تقرير مراقب الحسابات والتعرف على التحفظات والملاحظات الواردة فيه وأخذها بالحسابات للتأكد من دقة ومصداقية الدفاتر والمستندات.

## 3- حسب الوقت<sup>3</sup>:

- أ- **الفحص قبل تقديم الإقرار الضريبي:** يحدث هذا النوع من الفحص قبل مراجعة المكلف للهيئة العامة للضرائب أو أحد فروعها وقبل تقديمه الإقرار الضريبي، إذ يقوم الفاحص الضريبي بزيارة محلات أو أماكن أنشطة المكلفين (الخاضعة للضريبة) بناء على أمر تحريري صادر من الإدارة الضريبية تخوله فيه حق الإطلاع على طبيعة أعمال المكلف وفحص دفاتره ومستنداته ومراسلاته والإستفسار عن كل ما يتعلق بأعماله ومن يعمل بمعينته، إستناداً إلى المادة (6) من نظام مسك الدفاتر التجارية لأغراض ضريبة الدخل رقم (2) لسنة 1985.
- ب- **الفحص بعد تقديم الإقرار الضريبي:** ويقصد به إجراءات الفحص الضريبي كافة التي يقوم بها الإدارة الضريبية بعد تقديم المكلف لإقراره الضريبي والتي تمكن الفاحص من الوصول إلى الوعاء الضريبي

<sup>1</sup> الشافعي، جلال، مبادئ المحاسبة الضريبية، شركة القصر لطباعة القاهرة، مصر، 2006/2005، ص 423.

<sup>2</sup> الدليمي، وليد خالد، مرجع سبق ذكره، ص 51.

<sup>3</sup> الكعبي، جبار محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 10.

وإحتساب الضريبة وربطها وهذا الفحص يمكن أن يمارس في محلات المكلفين (مقرات الشركات) أو في الهيئة العامة للضرائب (قسم الشركات / قسم الرقابة والتدقيق الداخلي).

### الفرع الثاني: عوامل المؤثرة في فعالية الفحص الضريبي.

تحاول معظم التشريعات الضريبية زيادة الفاعلية في تطبيق هذه العوامل لتحقيق الإلتزام الطوعي للمكلفين وتجنب التهرب الضريبي وتتمثل فاعلية الفحص الضريبي في العوامل الآتية:

1- الإهتمام باكتشاف المخالفات الضريبية.

2- الجزاءات التي تتم إيقاعها على المكلفين عند إخفاء المعلومات أو التصريح الناقص عن دخلهم.

3- زيادة نسبة الموارد البشرية المتاحة للعمل في مجال الفحص الضريبي.

ومما تقدم نلاحظ أن إحدى المشاكل بين المكلف والإدارة الضريبية، لذلك تم تناول موضوع دور جودة التدقيق الخارجي في أحد العوامل المؤثرة في فاعلية الفحص الضريبي (الإهتمام باكتشاف المخالفات الضريبية)

وهذا ما سيتم التطرق له في الجانب التطبيقي للمذكرة.

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة****المطلب الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة.****1- دراسة الأهدل بعنوان العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجي في الجمهورية اليمنية -دراسة النظرية**

ميدانية: هدفت هذه الدراسة للتعرف على مفاهيم جودة التدقيق والعوامل المؤثرة عليها، ونوعية أثر تلك العوامل، بإضافة إلى التعرف على وسائل تحسين جودة التدقيق، وذلك من وجهة نظر الأطراف المهتمة بعملية التدقيق في البيئة اليمنية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن جميع الأطراف المهتمة بعملية التدقيق توافق على أن العوامل محل الدراسة تؤثر على جودة التدقيق، وكانت فريق عمل التدقيق أهم العوامل المؤثرة على جودة التدقيق بشكل عام، تلا ذلك الإلتزام بمعايير التدقيق، يليه الإلتزام بمعايير الرقابة على جودة التدقيق، فالسمعة المهنية لمكتب التدقيق ثم هيكل الرقابة الداخلية، فالإتصالات الجيدة بين فريق التدقيق وعميل التدقيق.

وكان من أهم توصيات الدراسة: سرعة إصدار معايير مهنية ومعايير للرقابة على جودة التدقيق خاصة بالجمهورية اليمنية نظرا لأهميتها في تحقيق جودة التدقيق، والعمل على توعية المستخدمين بأهمية جودة التدقيق وجعلها المعيار الأول عند إختيار المدققين، بالإضافة إلى إلزام مكاتب التدقيق بأن يجتاز مدققوها ساعات معينة من التعليم المهني المستمر، وإلزام الشركات المساهمة بتشكيل لجان تدقيق لما حققته من فوائد في العديد من الدول.

**2- دراسة محمد محمود نيب حوسو، بعنوان التدقيق الضريبية: هدفت هذه الدراسة إلى الإسراع بإقرار قانون**

مهنة التدقيق الحسابات وتفعيل جميع فصوله وتشكيل جهاز مهني من داخل الجمعية قادر على مراقبة ومتابعة المخالفات المهنية سواء على مستوى الأعضاء الممارسين للمهنة، وقيام بفصل المهام في الإدارة الضريبية العملية ضريبية على غرار فصل السلطات في الدولة، بإضافة إلى تفعيل دور دائرة التدقيق المركزي.

ومن أهم النتائج: -عدم وجود معيار لرقابة الجودة يلزم تنفيذه من قبل مراقبي الحسابات.

-ضعف التنسيق بين مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات، ورقابة المحاسبين والمدققين، ومجلس المعايير المحاسبية والرقابية بعد عام 2003 في مجال رقابة جودة الأداء المهني لمراقبي الحسابات. وتتمثل أهم التوصيات فيمايلي: -إصدار معيار رقابة الجودة عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق، ويتضمن نموذجين الأول للتنظيم الداخلي لمكاتب مراقبي الحسابات والثاني برنامج رقابة الجودة كما جرى إقتراحه في الدراسة.



-إنشاء وحدة تنظيمية لرقابة الجودة في مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات في جمهورية العراق،  
وعلى غرار المجمع الأمريكي للحاسبين القانونيين

**3- دراسة نوال حربي راضي بعنوان تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق:** هدفت الدراسة إلى تشخيص ووصف وتحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق من وجهة نظر المدققين وإبراز الأهمية النسبية لهذه العوامل ومدى توفرها وتسليط الضوء على الأكثر أهمية منها بغية تدعيمها للوصول إلى أعلى جودة ممكنة لعملية التدقيق.  
**ومن اهم نتائج الدراسة:** تحديد العوامل المؤثرة في جودة التدقيق وقياسها أمرا ذو أهمية خاصة في الوقت الحالي بعد ظهور مشاكل مالية في عدد من الشركات العالمية الكبرى.  
**ومن أهم التوصيات مايلي:** إستقطاب الكوادر التدقيقية من ذوي الخبرة في مجال التدقيق لأن الخبرة العملية لها دور كبير في تحقيق جودة عالية للتدقيق بإضافة إلى تهيئة وتوفير قوانين والأنظمة والتعليمات النافذة في مجال العمل التدقيقي كونها المنهاج والمقياس لمدى الإلتزام والكفاءة.

**4- دراسة مدين إبراهيم الضابط بعنوان تقييم جودة الفحص الضريبي في ظل قانون الضريبة الدخل رقم 24 وتعديلاته في سورية:** من أهم النتائج المتوصل إليها: -عدم توافر وسائل تشجع مراقبي الدخل على العمل بكفاءة وتمكن من قياس جودة الفحص الضريبي في النظام الضريبي السوري.  
-أفضت عملية تقييم جودة الفحص الضريبي في ظل قانون ضريبة الدخل رقم 24 وتعديلاته وفي نظام الضريبي السوري القائم من خلال قياسه بتطبيق معايير لرقابة الجودة إلا أن عملية الفحص الضريبي لا تتم بالجودة المطلوبة.

**وتوصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:** -التخطيط لعملية الفحص الضريبي بشكل كاف وملائم.

-ضرورة أن تتوافر في النظام الضريبي السوري وسائل تشجيع مراقبي الدخل على العمل الكفاء وتمكن في ذات الوقت ذاته من قياس جودة الفحص الضريبي.

-تحسين جودة الفحص الضريبي من خلال التأكيد على توافر جميع المقومات هذا الفحص التي تكفل التوصل إلى الإلتزامات الضريبية الصحيحة.

- 5- بوبكر زريق بعنوان **تفعيل المراجعة الخارجية كأداة لتحسين جودة التقارير المالية: من أهم النتائج المتوصل إليها**: -أن المراجعة الخارجية هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة من طرف المعايير الدولية والقوانين التنظيمية.
- أن الإختصاصات التي تقوم بها المراجعة الخارجية تسعى في النهاية إلى الحفاظ على حقوق المساهمين وتعظيم ثروتهم بشكل عادل.
- ومن التوصيات مايلي**: -قيام الأطراف المعنية بتحفيز المؤسسات الاقتصادية على الإلتزام بالضوابط المحددة تشريعيا لعمل المراجعة بما يتضمن فعاليتها.
- ضرورة وضع معايير عامة عند إختيار وتعيين المراجع الحسابات من بينها ضرورة المراجعة الخارجية بالخبرة الكافية في مجال الصناعة والمال والإستثمار ومجال المراجعة.
- 6- **دراسة مسامح مختار ولقويرة سمير بعنوان مساهمة التخصص المهني للمدقق الخارجي في تحسين جودة التدقيق**: أهم النتائج مايلي: -إن المدققي الخارجيين في ولاية بسكرة غير متخصصين بقطاع معين.
- وجود إتفاق بين المدققين الخارجيين حول أهمية التخصص المهني.
  - إن عدم وجود سوق نشط للتدقيق لا يسمح بتبني إستراتيجية التخصص المهني.
  - يؤدي عدم توفر العدد الكافي من المدققين المؤهلين علميا والذين يتمتعون بخبرة عملية بمكاتب التدقيق بالمكتب إلى تجنب تبني إستراتيجية التخصص المهني.
- 7- **دراسة ربا سليمان سالم العطاونة بعنوان: العوامل المحدد لتركز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن وأثرها على جودة التقارير المالية**: أظهر نتائج الدراسات إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المحددة لظاهرة التركيز وتتعلق بمواصفات مكتب التدقيق على جودة التقارير المالية المدققة التي تصدرها الشركات الخاضعة للتدقيق في الشركات المدرجة في بورصة عمان.
- ومن أهم التوصيات: -ضرورة سعي مكاتب التدقيق الصغيرة للشراكة والإندماج فيما بينها لتبادل الخبرات وزيادة إمكانياتها المهنية لتتمكن من تغطية متطلبات الشركات الكبيرة الحجم.
- ضرورة تفعيل وتطوير نظام الحوكمة لدى الشركات والإهتمام بخبرات ومؤهلات أعضاء لجنة المراجعة وإستقلاليتها.
  - ضرورة توجيه الشركات التي تشارك بها الحكومة إلى دعم مكاتب التدقيق المتوسطة والصغيرة حجم وإعطائهم الفرص والمجال لهم بتدقيق حساباتهم.

### المطلب الثاني: أوجه الشبه والإختلاف بين الدراسة الحالية

- **أوجه التشابه:** إتفقت دراستنا الحالية مع المضمون في توضيح دور التدقيق الخارجي ومدى وجود مرجعية يستند إليها لممارسة هذه المهنة، بحيث يتضح من خلال إستعراض الدراسات السابقة أن كل دراسة جاءت لتكمل سابقتها من الدراسات التي أتمدت في مجملها جودة التدقيق الخارجي والفحص الضريبي، الدراسة الحالية تعتبر حلقة وصل لما بدأتها سابقتها من الدراسات.
- **أوجه الإختلاف:** هذه الدراسات لم تغطي جميع الجوانب الهامة والخاصة بجودة التدقيق الخارجي، تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث العينة التي تناولتها فقد شملت أساتذة جامعيين خبراء محاسبين ومحافظي حسابات محاسبين معتمدين ومهن في نفس الإختصاص، كما نلتمس الإختلاف في مضمون الدراسة ومتغيراتها.

**خلاصة الفصل:**

من خلال العرض المقدم لهذا الفصل قمنا بجمع وتحليل مختلف الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع دراستنا حيث تناولت في المبحث الأول التدقيق الخارجي وجودته، المبحث الثاني كان يتمحور حول الفحص الضريبي أما فيما يخص المبحث الثالث أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي.

وما خلصنا إليه بشكل رئيسي من خلال مناقشة وتحليل الدراسات السابقة هو توافقها الكبير من حيث النتائج فكلها كانت تصب في نفس إتجاه دراستنا.

**الفصل الثاني:**  
**دراسة ميدانية**  
**لدور التدقيق الخارجي في**  
**زيادة فاعلية عملية الفحص**  
**الضريبي بمركز الضرائب**  
**لولاية عين الدفلى**

**تمهيد:**

تناولت في الفصل السابق الأدبيات النظرية لموضوع الدراسة قصد الوقوف على ماهية الموضوع، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم استمارة استبيان تتضمن ثلاث محاور كل محور يضم 7 عبارات، حيث تم توزيع هذه مجموعة من الإستبيانات على محافظي حسابات ومحاسبين معتمدين وخبراء محاسبين بإضافة إلى أساتذة جامعيين وذوي مهن أخرى لأخذ آرائهم حول موضوع دراستنا.

وبعد جمع المعلومات المطلوبة أجرينا تحليل النتائج للإستبيانات والتعليق عليها للتأكيد من صدق الإستبيان، وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي spss23

ولمعالجة الموضوع قسمت الفصل الثاني إلى مبحثين، المبحث الأول مخصص لعرض طريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والمبحث الثاني يحتوي على عرض وتحليل نتائج الإستبيان.

**المبحث الأول: المنهج المتبع في الدراسة.**

في هذا المبحث سنعمل على توضيح نقطتين مهمتين بالدراسة الميدانية، الأولى تتمثل في تبيان مجتمع الدراسة وتحديد العينة المستهدفة وكيفية إستخلاصها. الثانية هي وصف الثانية هي وصف أداة المستخدمة في جمع البيانات، القيام بالإختبارات الكافية على أداة الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها أو كفاءتها، فضلا عن شرح الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الجمعة وإستخراج النتائج.

**المطلب الأول: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.****الفرع الأول: عرض الإستبيان ومجتمع وعينة الدراسة.****أولاً: عرض الإستبيان**

وينقسم إلى قسمين: مراحل ومحتوى الإستبيان.

**• مراحل الإستبيان:**

لقد تم الإعتماد على مجموعة من البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتتمثل فيمايلي:

إستمارة الإستبيان الأداة الرئيسية التي تم الإعتماد عليها في الدراسة لجميع البيانات والمعلومات من الواقع، وهي في آراء وجهات نظر محافظي الحسابات، محاسبين معتمدين، أساتذة أكاديميين ومهن أخرى (ذوي الإختصاص) حول مشكلة الدراسة.

وحتى تكون إستمارة الإستبيان دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة، الوضوح ومضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة خطوات (مراحل) وهي:

✓ **مرحلة التصميم الأولي:** هي الخطوة الأولى في عملية إعداد إستبيان، وفيما تم جمع البيانات والمعلومات إعتادا على الجانب النظري من الدراسة، وذلك حسب إستطلاعي على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات المنشورة حول دور التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي، وبعدها تم صياغة مجموعة من الأسئلة أخذة يعين الإعتبار إشكالية وفرضيات المذكورة، كما راعيت في إعداد الأسئلة مايلي:

- صياغة الأسئلة بطريقة بسيطة وإستعمال اللغة السليمة بالإضافة إلى ترتيبها وتسلسلها مع ربطها بأهداف الدراسة الميدانية.

✓ **مرحلة إعادة التصميم:** وهي الخطوة الثانية، بحيث قمت بعرض الإستبيان على مجموعة من فئة المستهدفة لدراسة (أساتذة جامعيين، خبراء محاسبيين، محافظي حسابات، محاسبين معتمدين، ومهن أخرى) بغية التأكد من وضوح وفهم الأسئلة من قبلهم.

✓ **مرحلة التصميم النهائي:** وهي الخطوة الأخيرة، بحيث يتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على الملاحظات والتوصيات الواردة في المراحل السابقة، تم تصميم الإستبيان بشكل نهائي، ثم تم توزيعه ونشره على عدة قنوات أهمها:

- الإتصال أو التسليم المباشر بأفراد العينة عن طرق إجراء مقابلات خاصة معهم لنشر أهمية ومضمون الإستبيان؛
- إرسال عن طريق البريد الإلكتروني لبعض الأساتذة من جامعات أخرى والمتمتهنين بمهنة محافظ الحسابات. وبهذا تمكنا من ضمان عدد مقبول من الإجابات والبيانات، أمل فيما يخص عملية الإسترجاع الإستثمارات فقد إختلفت تبعا لإختلاف طرق التوزيع.

#### • محتوى الإستبيان

تضمن الإستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع، وتعريفهم بهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، لذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي.

كما إحتوى الإستبيان على 3 صفحات تتضمن 26 سؤال مقسمة إلى جزئين:

**الجزء الأول:** يبين البيانات الديمغرافية عن أفراد المجتمع بحيث تضم 5 أسئلة خاصة بعينة الدراسة، والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.

**الجزء الثاني:** إحتوى على 21 سؤال والتي من شأنها أن تعالج مشكلة الدراسة كما قسم هذا الأخير إلى ثلاثة محاور

**المحور الأول:** تضمن 7 أسئلة خاصة بجودة التدقيق الخارجي.

**المحور الثاني:** تضمن 7 أسئلة خاصة بالفحص الضريبي.

**المحور الثالث:** تضمن 7 أسئلة خاصة بعلاقة جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي.

**ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة.**

• **العينة المختارة:** تتمثل العينة المختارة من مجتمع الدراسة فيمايلي:

- ✓ عينة من خبراء محاسبيين.
- ✓ عينة من محافظي حسابات.
- ✓ عينة من المحاسبين المعتمدين.



- ✓ عينة من أساتذة جامعيين ذوي الإختصاص في مجال المحاسبة والتدقيق لتدعيم الدراسة.
- ✓ عينة من أشخاص من مهن أخرى.

• **عينة الدراسة:** لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع إستمارة الإستبيان، حيث قمت بتوزيع 60 إستمارة شملت أكاديميين (أساتذة) ب27 إستمارة، ومهنيين (محاسبين، محافظي حسابات، خبراء محاسبين، ومهن أخرى) ب33 إستمارة، كما إعتمدت في عملية التوزيع الإستمارت طريق التسليم والإستلام المباشر، وكذلك عن طريق البريد الإلكتروني بإضافة إلى مساعدة بعض الزملاء.

**الجدول رقم (1-2): الإحصائيات الخاصة بإستمارة الإستبيان.**

الإستبيان		البيان
النسبة المئوية	العدد	
100%	60	عدد الإستمارات

**المصدر:** من إعداد الطالبة (إعتمادا على الإستبيان).

تتمثل متغيرات الدراسة فيمايلي:



**المصدر:** من إعداد الطالبة بناءً على نتائج الجانب النظري والدراسات السابقة.

### الفرع الثاني: أدوات الدراسة

قمت خلال هذه المرحلة بفرز وتحليل الإجابات المتضمنة في الإستمارة، قصد بناء معطيات والتي تتم إعدادها بإعتماد على برنامج (spss23) وهذا بعد تفرغ الإجابات من الإستمارات المعتمدة في شكل مصفوفي يتضمن 26 عمود و60 سطر حيث تم تخصيص خانة لكل جواب في الإستمارات وبهذا حصلت على قاعدة معطيات للإستبيان تتكون من (26\*60) والتي تساوي معطيات.

-إعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي المبين في جدول التالي:

## جدول (2-2): مقياس ليكارت الخماسي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
1	2	3	4
1.8-1	2.6-1.8	3.4-2.6	4.2-3.4
			5-4.2

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر، 2002، ص115.

بحيث إعتمدت على أسلوب السليبي لبناء الأسئلة، وهذا لتسهيل عملية إدخال البيانات وإجتنااب الأخطاء.

تم استخدام برنامج (spss 23) حيث تم استخدام الوسائل التالية:

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، .....

## 1 إختبار ثبات وصدق الإستهيان (ألفا كرونباخ):

يقصد بثبات الإستهيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى، أن ثبات الإستهيان يعني الاستقرار في نتائج الإستهيان، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات الإستهيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول (2-3): إختبار ثبات وصدق محاور الإستهيان<sup>1</sup>.

الصدق <sup>2</sup>	الثبات	عدد العبارات	محاور
0.859	0.738	7	الإطار العام حول التدقيق الخارجي
0.828	0.687	7	الإطار العام للفحص الضريبي
0.857	0.735	7	أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة عملية الفحص الضريبي
0.926	0.858	21	جميع المحاور

من إعداد الطالبة إعتماًداً على الإستهيان ومخرجات spss.

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 3.

<sup>2</sup> جذر التربيعي للثبات.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الإستبيان مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الإستبيان معا بلغ 0.858 وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الإستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير الدراسة وإختبار الفرضية.

وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0-1) وكلما إقترب من الواحد دل على وجود ثبات عالٍ، وكلما إقترب من الصفر، دل على عدم وجود ثبات وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ 0.6. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها.

**المطلب الثاني:** الخصائص الديمغرافية للعينة الدراسة وإختبار إستقلالية.

**الفرع الأول:** الخصائص الديمغرافية للعينة<sup>1</sup>.

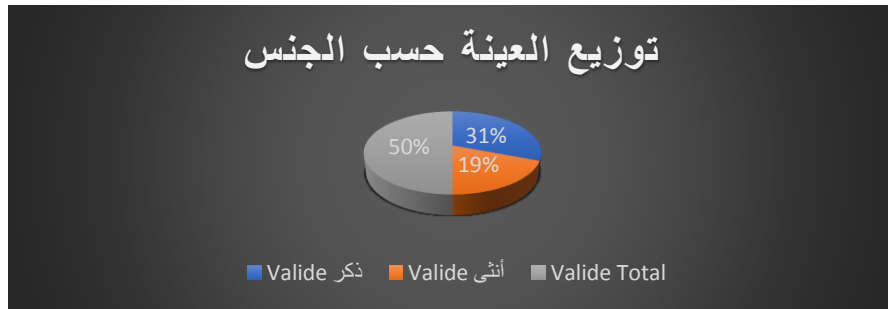
**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:** تتكون عينة الدراسة من 60 فرد منهم 37 ذكرا و 23 انثى حيث يوضح الشكل أدناه والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، إن نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث حيث بلغت 61.7% في حين قدرت نسبة الإناث بـ 38.3%.

**جدول (2-4):** توزيع العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
61.7	37	ذكور
38.3	23	إناث
100	60	المجموع

**المصدر:** من إعداد الطالبة إعتقادا على إستبيان ومخرجات spss.

**الشكل (2-1):** دائرة نسبية لتوزيع عينة الجنس.



من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات Excel.

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 4.

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:**

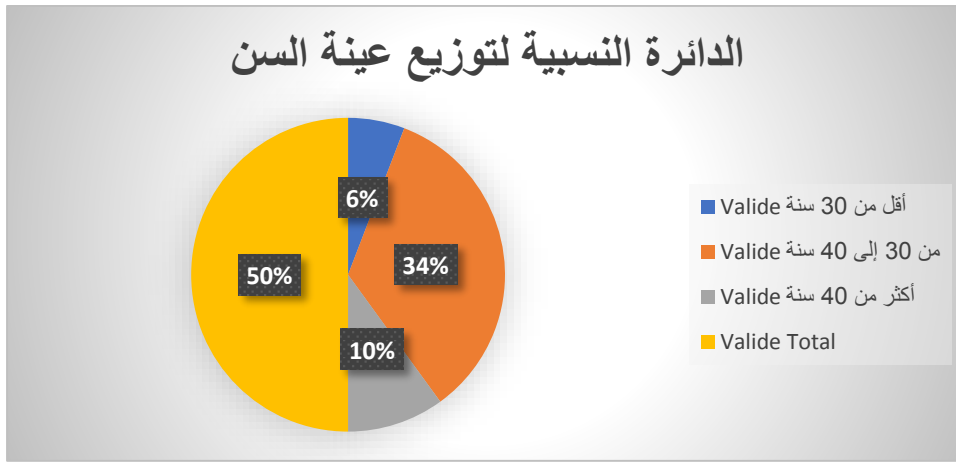
من خلال جدول الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين عمرهم أقل من 30 سنة هو 07 أفراد بنسبة 11.7% من إجمالي العينة، بينما عدد أفراد العينة الذين عمرهم من 30 إلى 40 سنة هو 41 فرد أي بنسبة 68.3%، أما الذي يفوق عمرهم 40 سنة هو 12 فرد بنسبة 20% من إجمالي العينة.

**جدول (2-5): توزيع العينة حسب العمر.**

العمر	التكرار	النسبة%
أقل من 30 سنة	7	11.7
من 30 إلى 40 سنة	41	68.3
أكثر من 40 سنة	12	20
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على إستبيان ومخرجات SPSS

**الشكل (2-2): دائرة النسبية لتوزيع عينة العمر**



من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات Excel.

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:**

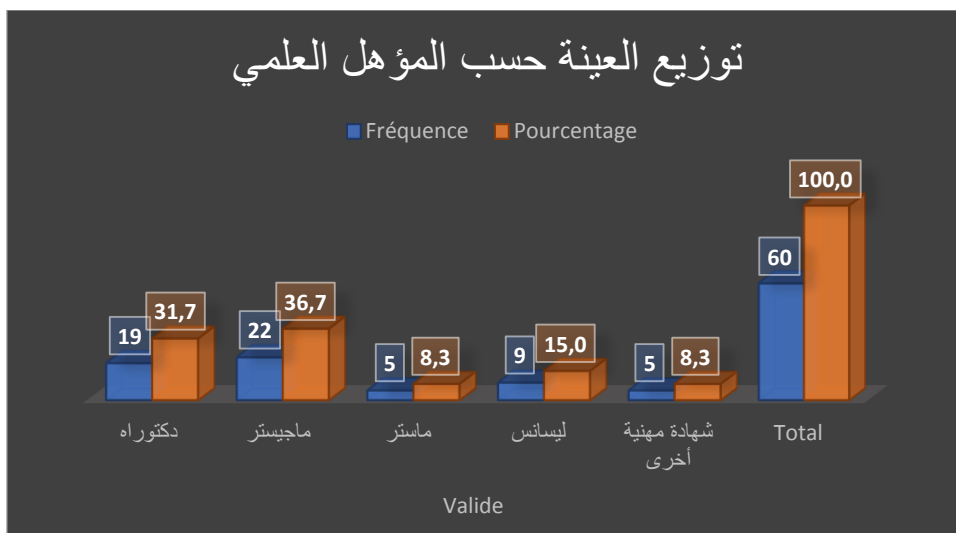
تم تقسيم عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي إلى 5 فئات كما يوضحها الجدول، بحيث تشير النتائج إلى أغلب الأفراد العينة لديهم مستوى جامعي، وقد بلغت نسبة المستجوبين الحاصلين على شهادة دكتوراه 31.7% أي ما يعادل 19 فرد في حين بلغت نسبة حملة الماجستير 36.7% أي 22 فرد، كما بلغت نسبة حملة الماستر ما يعادل 8.3% أي 5 أفراد، في حين تبلغ نسبة أفراد العينة الحائزين على شهادة ليسانس 15% ما يعادل 9 أفراد، أما أفراد العينة الحائزين على شهادات مهنية أخرى فقد بلغت نسبتهم 8.3% ما يعادل 5 أفراد.

## جدول (2-6): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي.

النسبة %	التكرار	مؤهل العلمي
31.7	19	دكتوراه
36.7	22	ماجستير
8.3	5	ماستر
15	9	ليسانس
8.3	5	شهادة مهنية أخرى
100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامداً على مخرجات SPSS.

## الشكل (2-3): أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب المؤهل العلمي.



من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Excel.

## توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

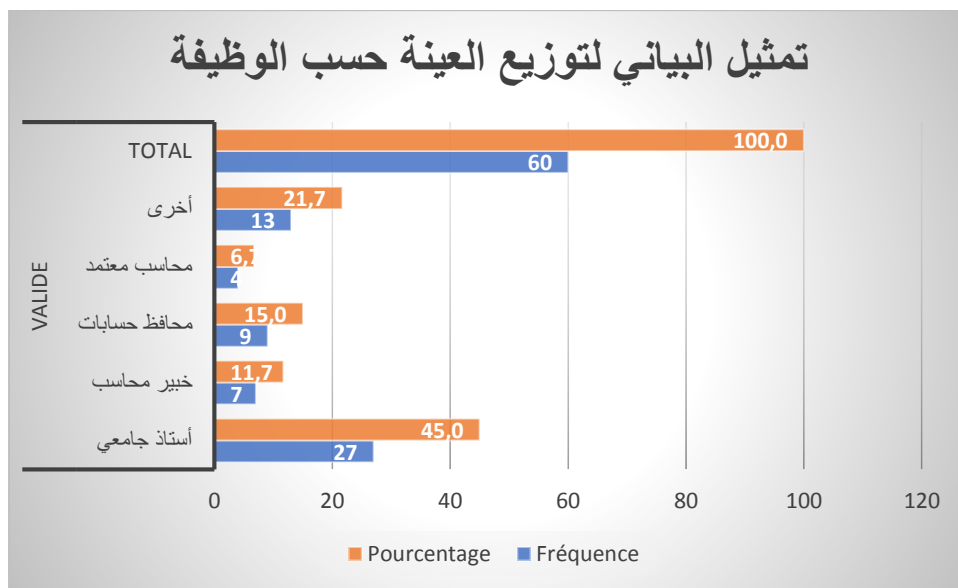
من خلال الجدول الخاص بتوزيع العينة حسب متغير المسمى الوظيفي نلاحظ أن عدد أفراد العينة من أساتذة الجامعيين نسبتهم 45% أي 27 فرد من إجمالي العينة، بينما خبراء المحاسبين فكانت نسبتهم 11.7% ما يعادل 7 أفراد في حين كانت نسبة محافظي حسابات 15% أي 9 أفراد أما فيما يخص محاسبين المعتمدين تمثلت نسبتهم 6.7% أي ما يعادل 4 أفراد ومهن الأخرى كانت نسبتهم 21.7% أي 13 فرد من إجمالي العينة.

جدول (2-7): توزيع العينة حسب الوظيفة.

النسبة %	التكرار	الوظيفة
45	27	أستاذ جامعي
11.7	7	خبير محاسبي
15	9	محافظ حسابات
6.7	4	محاسب معتمد
21.7	13	أخرى
100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الإستبيان ومخرجات SPSS.

الشكل (2-4): تمثيل البياني لتوزيع عينة حسب الوظيفة.



من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات Excel.

### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة:

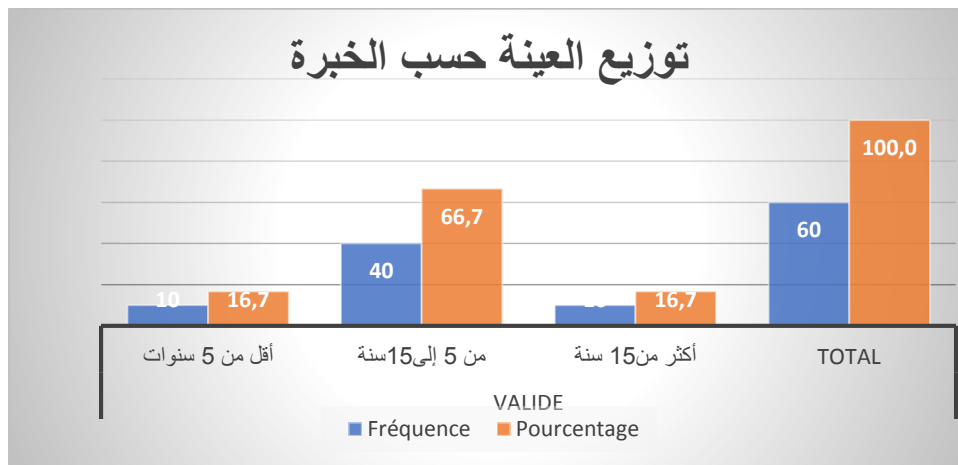
ممن خلال جدول نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات هو 10 أي بنسبة 16.7% من إجمالي العينة، بينما عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 15 سنة فكان عددهم 40 فرد أي ما يعادل نسبة 66.7%، أما الأفراد الذين تتجاوز خبرتهم 15 سنة فكان عددهم 10 ما يعادل 16.7% من إجمالي العينة.

جدول(2-8): توزيع عينة حسب الخبرة

النسبة %	التكرار	الخبرة
16.7	10	أقل من 5 سنوات
66.7	40	من 5 إلى 15 سنة
16.7	10	أكثر من 15 سنة
100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الإستبيان ومخرجات spss.

شكل(2-5): أعمدة بيانية لتوزيع عينة حسب الخبرة.



من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات Excel.

### الفرع الثاني: إختبار إستقلالية khi-deux بين متغيرات الدراسة:

نجري إختبار khi-deux للإستقلالية لمعرفة مدى إستقلال المتغيرات عن بعضها البعض، وهنا نقوم بدراسة متغيرين من متغيرات الدراسة الوصفية.

الفرضية الصفرية H0: إذا كانت  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  يوجد إستقلالية بين متغيرين.

الفرضية البديلة H1: إذا كانت  $\text{sig}(\alpha) > 05\%$  يوجد إرتباط بين متغيرين.

الجدول (2-9): جدول إختبار إستقلالية khi-deux للمتغيرات الديمغرافية<sup>1</sup>.

/	الجنس	السن	المؤهل العلمي	الوظيفة	الخبرة المهنية
الجنس	--	0.590	0.481	0.272	0.983
السن	0.590	--	0.120	0.069	0.000
المؤهل العلمي	0.481	0.120	--	0.000	0.489
الوظيفة	0.272	0.069	0.000	--	0.59
الخبرة المهنية	0.983	0.000	0.489	0.59	--

من إعداد الطالبة إعتامدا على الإستبيان ومخرجات spss.

**قبول ورفض الفرضيات:** نلاحظ من خلال الجدول (2-10) التالي أن معظمها مستقلة عن بعضها البعض وهذا ما سنقوم بتوضيحه فيما يلي:

### 1- بالنسبة للجنس والسن:

**الفرضية الصفرية H0:** الجنس لا يتأثر بالسن (متغير الجنس والسن مستقلان).

**الفرضية البديلة H1:** الجنس يتأثر بالسن (يوجد إرتباط بين الجنس والسن).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.590 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين الجنس والسن.

### 2- بالنسبة للجنس والمؤهل العلمي:

**الفرضية الصفرية H0:** الجنس لا يتأثر بالمؤهل العلمي (متغير الجنس والمؤهل العلمي مستقلان).

**الفرضية البديلة H1:** الجنس يتأثر بالمؤهل العلمي (يوجد إرتباط بين الجنس والمؤهل العلمي).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.481 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين الجنس والمؤهل العلمي.

<sup>1</sup>-أنظر إلى الملحق رقم 05.



**3- بالنسبة للجنس والوظيفة:**

الفرضية الصفرية  $H_0$ : الجنس لا يتأثر بالوظيفة (متغير الجنس والوظيفة مستقلان).

الفرضية البديلة  $H_1$ : الجنس يتأثر بالوظيفة (يوجد ارتباط بين الجنس والوظيفة).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.272 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين الجنس والوظيفة.

**4- بالنسبة للجنس والخبرة المهنية:**

الفرضية الصفرية  $H_0$ : الجنس لا يتأثر بالخبرة المهنية (متغير الجنس والخبرة المهنية مستقلان).

الفرضية البديلة  $H_1$ : الجنس يتأثر بالخبرة المهنية (يوجد ارتباط بين الجنس والخبرة المهنية).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.983 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين الجنس والخبرة المهنية.

**5- بالنسبة للسن والمؤهل العلمي:**

الفرضية الصفرية  $H_0$ : السن لا يتأثر بالمؤهل العلمي (متغير السن والمؤهل العلمي مستقلان).

الفرضية البديلة  $H_1$ : السن يتأثر بالمؤهل العلمي (يوجد ارتباط بين السن والمؤهل العلمي).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.120 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين السن والمؤهل العلمي.

**6- بالنسبة للسن والوظيفة:**

الفرضية الصفرية  $H_0$ : السن لا يتأثر بالوظيفة (متغير السن والوظيفة مستقلان).

الفرضية البديلة  $H_1$ : السن يتأثر بالوظيفة (يوجد ارتباط بين السن والوظيفة).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.069 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين السن والوظيفة.

**7- بالنسبة للسن والخبرة المهنية:**

الفرضية الصفرية  $H_0$ : السن لا يتأثر بالخبرة المهنية (متغير السن والخبرة المهنية مستقلان).

**الفرضية البديلة H1:** السن يتأثر بالخبرة المهنية (يوجد ارتباط بين السن والخبرة المهنية).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.000 وهي أقل من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة، أي أنه يوجد ارتباط بين السن والخبرة المهنية.

#### 8- بالنسبة للمؤهل العلمي والوظيفة:

**الفرضية الصفرية H0:** المؤهل العلمي لا يتأثر بالوظيفة (متغير المؤهل العلمي والوظيفة مستقلان).

**الفرضية البديلة H1:** المؤهل العلمي يتأثر بالوظيفة (يوجد ارتباط بين المؤهل العلمي والوظيفة).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.000 وهي أقل من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة، أي أنه يوجد ارتباط بين المؤهل العلمي والوظيفة.

#### 9- بالنسبة للمؤهل العلمي والخبرة المهنية:

**الفرضية الصفرية H0:** المؤهل العلمي لا يتأثر بالخبرة المهنية (متغير المؤهل العلمي والخبرة المهنية مستقلان).

**الفرضية البديلة H1:** المؤهل العلمي يتأثر بالخبرة المهنية (يوجد ارتباط بين المؤهل العلمي والخبرة المهنية).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.489 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

#### 10 - بالنسبة للوظيفة والخبرة:

**الفرضية الصفرية H0:** الوظيفة لا تتأثر بالخبرة المهنية (متغير الوظيفة والخبرة المهنية مستقلان).

**الفرضية البديلة H1:** الوظيفة تتأثر بالخبرة المهنية (يوجد ارتباط بين الوظيفة والخبرة المهنية).

يتضح لنا من الجدول أن أقل قيمة مستوى الدلالة هو 0.59 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد إستقلالية بين الوظيفة والخبرة المهنية.

على العموم توجد دلالة إحصائية في مستوى معنوية 05% أي أنه يوجد إستقلالية ما بين البيانات

الديمغرافية التي نراها ذات أهمية خاصة، أما في حين أن بالنسبة للسن والخبرة المهنية وبالنسبة للمؤهل العلمي

والوظيفة اللذان أعطيا نتائج مغايرة لفرضية مما يؤكد أنه يوجد ارتباط وهذا ما سنتطرق في تحليل التباين

.ANOVA

**المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.**

**المطلب الأول: نتائج الإحصاء الوصفي.**

**تحليل المحاور الدراسة<sup>1</sup>:**

من خلال هذا العنصر نحاول وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة، ثم إستنتاج إتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالإعتماد على مقياس ليكارت.

---

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 06.

1- عرض نتائج المحور الأول: الإطار العام حول جودة التدقيق الخارجي.

جدول (2-10): نتائج المحور الأول.

الرتبة	الإتجاه	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ليكاترت					
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
04	موافق بشدة	0.629	1.67	25	30	05	00	00	يعتبر التدقيق بصفة عامة فحص للمعلومات أو البيانات من قبل شخص مستقل.
				%41.7	%50	%8.3	%00	%00	
02	موافق بشدة	0.504	1.52	29	31	00	00	00	تسعى المؤسسة إلى تأكيد تمتع قوائمها المالية بموثوقية، مما يوجب القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة.
				%48.3	%51.7	00	%00	%00	
06	موافق بشدة	0.647	1.57	31	24	5	00	00	تنفيذ عملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة يحقق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية.
				%51.7	%40	%8.3	%00	%00	
03	موافق	0.557	1.83	15	40	5	00	00	يقوم المدقق الخارجي بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضمن أعلى درجات المصداقية على تقريره.
				%25	%66.7	%8.3	%00	%00	
01	موافق	0.502	1.95	9	45	6	00	00	جودة التدقيق هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا للمعايير المهنية للتدقيق.
				%15	%75	%10	%00	%00	
07	موافق	0.927	2.43	8	28	14	10	00	تهدف جودة التدقيق إلى إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية والإفصاح عنه.
				%13.3	%46.7	%23.3	%16.7	%00	
05	موافق بشدة	0.645	1.58	30	25	5	00	00	يعتبر التدقيق الخارجي بمثابة التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة بحيث يكون مستقلا عن إدارة المؤسسة.
				%50	%41.7	%8.3	%00	%00	
/	موافق بشدة	0.4018	1.7929	143	223	40	10	00	المحور الأول
				%245	%371.8	%66.5	%16.7	%00	

من إعداد الطالبة إعتامدا على إستبيان ومخرجات spss.

**مناقشة نتائج المحور الأول:**

**السؤال الأول:** نلاحظ في العبارة الأولى كانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.67 والذي يعبر عن الفئة الأولى من مقياس ليكارت وهو ما يدل على الإتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول العبارة الأولى موافق بشدة، أما الإنحراف المعياري 0.629 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات حيث وصلت نسبة الموافقة 91.7% (الموافقون بشدة 41.7% والموافقون 50%) هذه المؤشرات تعبر على أن التدقيق بصفة عامة هو بالفعل فحص للمعلومات أو البيانات من قبل شخص مستقل، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 8.30% كما نلاحظ عدم وجود أي إجابة مدرجة في خانة غير موافق وموافق بشدة.

**السؤال الثاني:** فيما يتعلق بالعبارة الثانية فكانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.52 والذي ينتمي للفئة الأولى من مقياس ليكارت موافق بشدة، أما الإنحراف المعياري 0.504 فيدل هو الآخر على عدم وجود تباين كبير في الإجابات، وصلت نسبة الموافقة 100% (موافقون بشدة 48.3% والموافقون 51.7%) هذه المؤشرات تثبت أن المؤسسة بالفعل تسعى إلى تأكيد تمتع قوائمها المالية بموثوقية مما يوجب عليها القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة، ونلاحظ عدم وجود أي إجابة مدرجة في خانة محايد وغير موافق وغير موافق بشدة.

**السؤال الثالث:** العبارة الثالثة والتي تعبر على أن تنفيذ عملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة يحقق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية فقد جاءت إجابات العينة الدراسة بإتجاه موافقة بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي، إذ جاء متوسطها الحسابي 1.57 وإنحرافها المعياري 0.647 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات وهي نتيجة تتوافق بما قمنا بإستخلاصه في الجانب النظري، وعرفت عينة الدراسة بنسبة موافقة بلغت 91.7% (موافقون بشدة 51.7% ووافقون 40%)، أما محايد فكانت نسبته 8.3% ولا توجد إجابات بغير موافق وغير موافق بشدة.

**السؤال الرابع:** نلاحظ أن أغلبية الأفراد أجابوا بموافقة 91.7% (موافقون بشدة 25% وموافقون 66.7%) مما يعني أن المدقق الخارجي يقوم بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصادقية على تقريره، أما فيما يتعلق بمحايد فكانت نسبته 8.3% ومن الملاحظات السابق نجد أن معظم الإجابات تتمركز حول موافق وموافق بشدة وبالنظر إلى المتوسط الحسابي 1.83 وهو ما يعبر عن الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي ما يدل على إتجاه العام لرأي العينة الذي يتمحور حول عبارة الثانية موافق، أما فيما يخص الإنحراف المعياري 0.557 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات.

**السؤال الخامس:** العبارة الخامسة هي الأخرى عرفت موافقة عينة الدراسة بنسبة كبيرة وصلت إلى 90% (الموافقون بشدة 15% والموافقون 75%) ومحايدين بنسبة 10% وهي تثبت أن جودة الجودة التدقيق هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا للمعايير المهنية لتدقيق، بحيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابة عليه 1.95 وانحراف معياري قدره 0.502 فهذا يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات وهذا ما يعبر عن الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي وهو ما يدل على الإتجاه العام لرأي العيين الذي يتمحور حول عبارة الثانية موافق، كما نلاحظ عدم وجود إجابات في خانة غير موافق وغير موافق بشدة.

**السؤال السادس:** أما فيما يخص العبارة السادسة التي تضمنت أن جودة التدقيق تهدف إلى إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية والإفصاح عنه فقد كان متوسطها الحسابي لإجاباتها 2.43 والذي يعبر عن إتجاه الموافقة للإجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي، إذ بلغت نسبة الموافقة 60% (موافقون بشدة 13.3% وموافقون 46.7%) ومحايدين بنسبة 23.3% غير موافق بـ 16.7% من إجابات عينة الدراسة وعد وجود تباين كبير في الإجابات إذ بلغت قيمة الإنحراف المعياري للإجابات 0.927 وهي النتيجة التي تدعم نتائج الجانب النظري للدراسة.

**السؤال السابع:** العبارة السابعة من هذا المحور تشير إلى أن التدقيق الخارجي بمثابة التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة بحيث يكون مستقلا عن إدارة المؤسسة، قد عرفت موافقة بالنسبة 91.7% (موافقون بشدة 50% وموافقون بـ 41.7%) ومحايدين بالنسبة 8.3% من عينة الدراسة، وتمثل المتوسط الحسابي للإجابات بـ 1.58 المعبرة عن إتجاه موافقة بشدة حسب سلم ليكارت و بانحراف المعياري قدره 0.645 مما يدل على عدم وجود تباين في الإجابات والنتيجة تتطابق مع ما توصلنا إليه من نتائج في الجانب النظري لدراستنا.

الإتجاه العام للإجابات هذا المحور كوحدة واحدة جاء بموافقة بناءً على الجدول (2-11) السابق إذ وافق أفراد العينة على أن جودة التدقيق الخارجي هي قدرة المدقق على إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.79 وهي قيمة تنتمي إلى الفئة الأولى من مقياس ليكارت المعبرة عن موافقة الشديدة، وبانحراف معياري قدره 0.40 وهي قيمة تعبر عن عدم وجود تباين كبير في إجابات، النتيجة المتوصل إليها في هذا المحور تتطابق مع نتائج الجانب النظري للدراسة.

2- عرض نتائج المحور الثاني: الإطار العام حول الفحص الضريبي.

جدول (2-11): نتائج المحور الثاني.

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ليكات					
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
02	موافق	0.482	1.93	00	00	05	46	9	يعتبر الفحص الضريبي عملية تسجيل فحص قراءة المستندات والسجلات وبشكل دوري.
				%00	%00	%8.3	%76.7	%15	
03	موافق	0.619	1.92	00	00	9	37	14	من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية.
				%00	%00	%15	%61.7	%23.3	
05	موافق	0.743	1.92	00	00	14	27	19	الغاية من عملية الفحص التي تنص على دفاتر، المستندات ووثائق الشركات هي الوصول إلى النتيجة الضريبية.
				%00	%00	%23.3	%45	%31.7	
07	محايد	1.010	2.62	00	10	30	7	13	للتحقق من صحة، دقة وصدق البيانات المدرجة في الإقرار الضريبي المقدم من قبل المكلف يكفي إستناد إلى القوائم المالية المعدة من طرف محاسبة المؤسسة
				%00	%16.7	%50	%11.7	%21.7	
01	موافق بشدة	0.481	1.65	00	00	00	39	21	من أهداف الفحص الضريبي أنه يقلل فرص التهرب الضريبي.
				%00	%00	%00	%65	%35	
04	موافق	0.630	1.90	00	00	9	36	15	تساهم عملية الفحص الضريبي بتوليد علاقة محاسبة رقابية بين المخمن والمدقق في مركز الضرائب.
				%00	%00	%15	%60	%25	
06	موافق	0.785	1.83	00	00	14	22	24	تتمثل فاعلية الفحص الضريبي في الإهتمام باكتشاف المخالفات الضريبية.
				%00	%00	%23.3	%36.7	%40	
/	موافق	0.4128	1.9667	00	10	81	214	115	المحور الثاني
				%00	%16.7	134.9%	%356.8	%191.7	

من إعداد الطالبة إعتدماً على إستبيان ومخرجات SPSS.

**مناقشة نتائج المحور الثاني:**

**السؤال الأول:** نلاحظ في العبارة الأولى كانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.93 والذي يعبر عن الفئة الثانية من مقياس ليكارت وهو ما يدل على الإتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول العبارة الثانية موافق، أما الانحراف المعياري 0.482 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات حيث وصلت نسبة الموافقة 91.7% (الموافقون بشدة 15% والموافقون 76.7%) هذه المؤشرات تعبر على أن الفحص الضريبي عملية تسجيل فحص قراءة المستندات و السجلات بشكل دوري، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 8.30% كما نلاحظ عدم وجود أي إجابة مدرجة في خانة غير موافق وموافق بشدة.

**السؤال الثاني:** فيما يتعلق بالعبارة الثانية فكانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.92 والذي ينتمي للفئة الثانية من مقياس ليكارت موافق، أما الانحراف المعياري 0.619 فيدل هو الآخر على عدم وجود تباين كبير في الإجابات، وصلت نسبة الموافقة 85% (موافقون بشدة 23.3% والموافقون 61.7%) هذه المؤشرات تبين أن من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية، اما فنسبة محايد كانت 15% ونلاحظ عدم وجود أي إجابة مدرجة في خانة غير موافق وغير موافق بشدة.

**السؤال الثالث:** العبارة الثالثة والتي تعتبر أن الغاية من عملية الفحص التي تنص على الدفاتر، المستندات والوثائق الشركات هي الوصول إلى نتيجة الضريبية أو قيمة الضريبة فقد جاءت إجابات العينة الدراسة بإتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، إذ جاء متوسطها الحسابي 1.92 وانحرافها المعياري 0.743 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات وهي نتيجة تتوافق بما قمنا بإستخلاصه في الجانب النظري، وعرفت عينة الدراسة موافقة بنسبة 76.7% (موافقون بشدة 31.7% و موافقون 45%)، أما محايد فكانت نسبته 23.3% ولا توجد إجابات بغير موافق وغير موافق بشدة.

**السؤال الرابع:** نلاحظ أن الأفراد الذين أجابوا بموافقة 33.4% (موافقون بشدة 21.7% وموافقون 11.7%) مما يعني أن للتحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المدرجة في الإقرار الضريبي من قبل المكلف يكفي إستناد إلى القوائم المالية المعدة من طرف محاسبة المؤسسة، أما فيما يتعلق بمحايد فكانت نسبته 50% ومن الملاحظات السابق نجد أن معظم الإجابات تتمركز حول محايد وبالنظر إلى المتوسط الحسابي 2.62 وهو ما يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي ما يدل على إتجاه العام لرأي العينة الذي يتمحور حول عبارة الثالثة محايد، أما فيما يخص الانحراف المعياري 1.010 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات.

**السؤال الخامس:** العبارة الخامسة هي الأخرى عرفت موافقة كبيرة عينة الدراسة بنسبة كبيرة وصلت إلى 100% (الموافقون بشدة 35% والموافقون 65%) وهي تثبت أن من أهداف الفحص الضريبي أنه يقلل فرص التهرب



الضريبي، بحيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابة عليه 1.65 وبانحراف معياري قدره 0.481 مما يؤكد عدم وجود تباين وهذا الأخير يعبر عن الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي وهو ما يدل على الإتجاه العام لرأي العيين الذي يتمحور حول عبارة الثانية موافق، كما نلاحظ عدم وجود إجابات في خانة محايد، غير موافق وغير موافق بشدة.

**السؤال السادس:** أما فيما يخص العبارة السادسة التي تضمنت أن عملية الفحص الضريبي يساهم بتوليد علاقة محاسبة ورقابة بين الممن والمدقق في مركز الضرائب، فقد كان متوسطها الحسابي لإجاباتها 1.90 والذي يعبر عن إتجاه الموافقة للإجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي، إذ بلغت نسبة الموافقة 85% (موافقون بشدة 25% وموافقون 60%) ومحايد بنسبة 15% من إجابات عينة الدراسة إذ بلغت قيمة الإنحراف المعياري للإجابات 0.927 ودل هذا على عدم وجود تباين كبير في الإجابات وهي النتيجة التي تدعم نتائج الجانب النظري للدراسة.

**السؤال السابع:** العبارة السابعة من هذا المحور تشير إلى أن فاعلية الفحص الضريبي تتمثل في الاهتمام باكتشاف المخالفات الضريبية، قد عرفت موافقة بالنسبة 76.7% (موافقون بشدة 40% وموافقون بـ 36.7%) ومحايد بالنسبة 23.3.3% من عينة الدراسة، وتمثل المتوسط الحسابي للإجابات بـ 1.83 المعبرة عن إتجاه موافقة حسب سلم ليكارت بانحراف المعياري قدره 0.785 هذا ما يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات والنتيجة تتطابق مع ما توصلنا إليه من نتائج في الجانب النظري لدراستنا.

الإتجاه العام للإجابات هذا المحور كوحدة واحدة جاء بموافقة بناءً على الجدول (2-12) السابق إذ وافق أفراد العينة على أن الفحص الضريبي هو فحص وقرءة المستندات بشكل دوري حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.96 وهي قيمة تنتمي إلى الفئة الثانية من مقياس ليكارت المعبرة عن موافقة، وبانحراف معياري قدره 0.41 وهي قيمة تعبر عن عدم وجود تباين كبير في إجابات، النتيجة المتوصل إليها في هذا المحور تتطابق مع نتائج الجانب النظري للدراسة.

3- عرض نتائج المحور الثالث: أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي.

جدول (2-12): نتائج المحور الثالث.

الرتبة	الإتجاه	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ليكات					
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
03	موافق	0.689	2	14	32	14	00	00	إيجاد سياسات وإجراءات عند تنفيذ عملية التدقيق تتفق مع رقابة الجودة.
				23.3%	53.3%	23.3%	00%	00%	
07	موافق بشدة	0.860	1.80	5	26	25	4	00	لتحقيق العدالة الضريبية وإضفاء الثقة والمصداقية في التقارير المالية يتطلب أن تتم عملية التدقيق الخارجي بجودة عالية.
				8.3%	43.3%	41.7%	6.7%	00%	
04	موافق	0.792	2.18	1	45	6	8	00	تتجلى أهمية الفحص الضريبي في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية.
				1.7%	75%	10%	13.3%	00%	
02	موافق	0.591	1.92	5	42	12	1	00	هدف من الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات مساهمة في تحسين المستوى الإلتزام الضريبي.
				8.3%	70%	20%	1.7%	00%	
06	موافق	0.850	2.58	22	24	5	9	00	تتأثر قناعة الفاحص الضريبي بمبلغ الربح الإجمالي المحاسبي بمستوى جودة أداء مراقب الحسابات.
				36.7%	40%	8.3%	15%	00%	
01	موافق	0.360	1.85	00	51	9	00	00	وضع سياسات وإجراءات رقابية لزيادة عملية الإشراف التي تؤدي إلى التطبيق الفعال على أعمال التدقيق.
				00%	85%	15%	00%	00%	
05	موافق	0.838	1.90	6	30	20	4	00	ضرورة التنسيق بين الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات فيما يتعلق بالقوانين والتشريعات الضريبية من خلال عقد الإجتماعات دورية.
				10%	50%	33.3%	6.7%	00%	
/	موافق	0.4543	2.0333	53	250	91	26	00	المحور الثالث
				88.3%	416.6%	151.6%	43.4%	00%	

من إعداد الطالبة إعتدماً على إستبيان ومخرجات SPSS.

**مناقشة نتائج المحور الثالث:**

**السؤال الأول:** نلاحظ في العبارة الأولى كانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 2 والذي يعبر عن الفئة الثانية من مقياس ليكارت وهو ما يدل على الإتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول العبارة الثانية موافق، أما الإنحراف المعياري 0.689 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات حيث وصلت نسبة الموافقة 76.6% (الموافقون بشدة 23.3% والموافقون 53.3%) هذه المؤشرات تعبر على أن إيجاد سياسات وإجراءات عند تنفيذ عملية التدقيق تتفق مع الرقابة الجودة، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 23.3% كما نلاحظ عدم وجود أي إجابة مدرجة في خانة غير موافق وموافق بشدة.

**السؤال الثاني:** فيما يتعلق بالعبارة الثانية فكانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.80 والذي ينتمي للفئة الأولى من مقياس ليكارت موافق بشدة ، أما الإنحراف المعياري 0.860 فيدل هو الآخر على عدم وجود تباين كبير في الإجابات، وصلت نسبة الموافقة 85% (موافقون بشدة 41.7% والموافقون 43.3%) هذه المؤشرات تبين أن لتحقيق العدالة الضريبية وإضفاء الثقة والمصادقية في التقارير المالية يتطرب أن تتم عملية التدقيق الخارجي بجودة عالية، اما فنسبة محايد كانت 8.3% وغير موافق 6.7% ونلاحظ عدم وجود أي إجابة مدرجة في خانة غير موافق بشدة.

**السؤال الثالث:** العبارة الثالثة والتي تعتبر أن أهمية الفحص الضريبي تتجلى في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية فقد جاءت إجابات العينة الدراسة بإتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، إذ جاء متوسطها الحسابي 2.18 وإنحرافها المعياري 0.792 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات وهي نتيجة تتوافق بما قمنا بإستخلاصه في الجانب النظري، وعرفت عينة الدراسة موافقة بنسبة 85% (موافقون بشدة 10% وموافقون 75%)، أما محايد فكانت نسبته 1.7% وغير موافق 13.3% ولا توجد إجابات غير موافق بشدة.

**السؤال الرابع:** نلاحظ أن الأفراد الذين أجابوا بموافقة 90% (موافقون بشدة 20% وموافقون 70%) مما يعني أن الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات تهدف إلى مساهمة في تحسين المستوى الإلتزام الضريبي، أما فيما يتعلق بمحايد فكانت نسبته 8.3% وغير موافق بـ 1.7% ومن الملاحظات السابق نجد أن معظم الإجابات تتمركز حول موافق وبالنظر إلى المتوسط الحسابي 1.91 وهو ما يعبر عن الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي ما يدل على إتجاه العام لرأي العينة الذي يتمحور حول عبارة الثانية موافق، أما فيما يخص الإنحراف المعياري 0.591 فيدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات.

**السؤال الخامس:** العبارة الخامسة هي الأخرى عرفت موافقة كبيرة عينة الدراسة بنسبة كبيرة وصلت إلى 48.3% (الموافقون بشدة 8.3% والموافقون 40%) وهي تثبت أن قناعة الفاحص الضريبي تتأثر بمبلغ الربح الإجمالي

المحاسبي بمستوى جودة أداء مراقب الحسابات، بحيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابة عليه 2.58 وبتباين معياري قدره 0.850 ويدل هذا على عدم وجود تباين كبير في الإجابات وهذا الأخير يعبر عن الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي وهو ما يدل على الإتجاه العام لرأي العيين الذي يتمحور حول عبارة الثانية موافق، أما بالنسبة لمحايد كانت النسبة 36.7% وغير موافق بـ 15% كما نلاحظ عدم وجود إجابات في خانة غير موافق بشدة.

**السؤال السادس:** أما فيما يخص العبارة السادسة وهي وضع سياسات وإجراءات رقابية لزيادة عملية الإشراف التي تؤدي إلى تطبيق الفعال على أعمال التدقيق، فقد كان متوسطها الحسابي لإجاباتها 1.85 والذي يعبر عن إتجاه الموافقة للإجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي، إذ بلغت نسبة الموافقة 100% (موافقون بشدة 15% وموافقون 85%) وعدم خانة إجابة في خانة مدرجة في غير موافق وغير موافق بشدة من إجابات عينة الدراسة إذ بلغت قيمة الإنحراف المعياري للإجابات 0.360 هذا ما أثبت عدم وجود تباين كبير في الإجابات وهي النتيجة التي تدعم نتائج الجانب النظري للدراسة.

**السؤال السابع:** العبارة السابعة من هذا المحور تشير إلى أن ضرورة التنسيق بين الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات فيما يتعلق بالقوانين والتشريعات الضريبية من خلال عقد الاجتماعات دورية، قد عرفت موافقة بالنسبة 83.3% (موافقون بشدة 33.3% وموافقون بـ 50%) ومحايد بالنسبة 10% وغير موافق بـ 6.7% من عينة الدراسة، وتمثل المتوسط الحسابي للإجابات بـ 1.90 المعبرة عن إتجاه موافقة حسب سلم ليكارت وإنحراف المعياري دل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات قدره 0.838 هذا ما دل على عدم وجود تباين والنتيجة تتطابق مع ما توصلنا إليه من نتائج في الجانب النظري لدراستنا.

الإتجاه العام للإجابات هذا المحور كوحدة واحدة جاء بموافقة بناءً على الجدول (2-13) السابق إذ وافق أفراد العينة على أن جودة التدقيق الخارجي له دور في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.03 وهي قيمة تنتمي إلى الفئة الثانية من مقياس ليكارت المعبرة عن موافقة، وبتباين معياري قدره 0.45 وهي قيمة تعبر عن عدم وجود تباين كبير في إجابات، النتيجة المتوصل إليها في هذا المحور تتطابق مع ما توصلنا إليه من نتائج في الجانب النظري لدراستنا.

### إختبار الفرضيات الدراسة One Sample T- test: <sup>1</sup>

يعتمد إختبار الفرضيات باستخدام إختبار T عند مستوى الدلالة  $\alpha$  Sig (05%) الذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 05% ما يعكس مجال الثقة بنسبة 95% وهذا على أساس قاعدة القرار التالية:

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 07.

- ✓ قبول الفرضية العدمية  $H_0$ : إذا كانت  $\text{sig}(\alpha) > 05\%$  يعني أنه لا يوجد إختلاف بين متوسطات حسابية للمحور ومتوسطات حسابية لإجابات أفراد العينة.
- ✓ قبول الفرضية البديلة  $H_1$ : إذا كانت  $\text{Sig}(\alpha) < 05\%$  تعني أنه يوجد إختلاف بين متوسطات حسابية للمحور ومتوسطات حسابية لإجابات أفراد العينة.

إذا كانت  $H_0$  أو  $H_1$  فهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط الحسابي الفعلي ومتوسط الحسابي الإفتراضي، وهذا ما يبين أن الإجابات عينة الدراسة بعيدة عن مركز الحياد.

#### • إختبار العبارة الرابعة المحور الأول:

- تنص هذه الفرضية على أن المدقق الخارجي يقوم بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصادقية على تقريره وعليه نجد أن:
- ✓ الفرضية العدمية  $H_0$ : المدقق الخارجي لا يقوم بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصادقية على تقريره.
- ✓ الفرضية البديلة  $H_1$ : المدقق الخارجي يقوم بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصادقية على تقريره.

بعد إختبارنا للمحور الأول الذي يمثل هذه الفرضية تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول (2-13): نتائج إختبار T للعبارة الرابعة.

T المحسوبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة
16.212	1.83	0.577	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة إعتماًداً على الإستبيان ومخرجات spss.

على ضوء نتائج الجدول (2-14) أعلاه تبين لنا أن  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  إنقدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعلية نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  بأن المدقق الخارجي يقوم بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصادقية على تقريره وهذا ما أكدته آراء متوسط أفراد العينة.

تسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذه العبارة على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

• **إختبار العبارة الثانية المحور الثاني:**

تنص هذه الفرضية على أن من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية، وعليه نجد أن:

✓ الفرضية العدمية  $H_0$ : أن الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية لا يدرج ضمن مراحل الإدارة الضريبية.

✓ الفرضية البديلة  $H_1$ : أن من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية.

بعد إختبار للمحور الثاني الذي يمثل هذه الفرضية تحصلنا على نتائج التالية:

الجدول (2-14): نتائج إختبار T للعبارة الثانية.

T المحسوبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
13.563	1.92	0.619	0.000

من إعداد الطالبة إعتماذ على إستبيان ومخرجات SPSS.

على ضوء نتائج الجدول (2-15) أعلاه تبين لنا أن  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعلية نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  و نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وهي أن من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية هذا ما أكده آراء متوسط أفراد العينة.

تسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

• **إختبار العبارة الثالثة المحور الثالث:**

تنص هذه الفرضية على أن أهمية الفحص الضريبي تتجلى في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية وعليه نجد أن:

✓ الفرضية العدمية  $H_0$ : أن أهمية الفحص الضريبي لا تتجلى في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية.

✓ الفرضية البديلة  $H_1$ : إن أهمية الفحص الضريبي تتجلى في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية.

بعد إختبارنا للمحور الثالث الذي يمثل هذه الفرضية تحصلنا على النتائج التالية:  
**الجدول (2-15): نتائج إختبار T للعبارة الثالثة.**

T المحسوبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة
7.990	2.18	0.792	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة إعتماًداً على الإستبيان ومخرجات spss.

على ضوء نتائج الجدول (2-16) أعلاه تبين لنا أن  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، و عالية نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  و نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وهي أن أهمية الفحص الضريبي تتجلى في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية هذا ما أكده آراء متوسط أفراد العينة.

تسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

### ✓ ملخص النتائج:

#### الجدول (2-16): ملخص النتائج.

النتائج	العبارات	
قبول الفرضية	يقوم المدقق الخارجي بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصادقية على تقريره	1
قبول الفرضية	من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية.	2
قبول الفرضية	تتجلى أهمية الفحص الضريبي في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية.	3

المصدر: من إعداد الطالبة إعتماًداً على الإستبيان ومخرجات spss.

### ✓ دراسة تجانس تباين أفراد العينة<sup>1</sup>:

يستخدم هذا الإختبار لدراسة تجانس التباينات في العينة التي تحددها الفئة الديمغرافية أو خاصية الديمغرافية المحددة وذلك بإستخدام إختبار Levene وهذا على أساس قاعدة القرار التالية:

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 08.

- ✓ قبول الفرضية العدمية  $H_0$ : إذا كانت  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  فهذا يعني أنه يوجد تجانس في تباينات أفراد العينة.
  - ✓ قبول الفرضية البديلة  $H_1$ : إذا كانت  $\text{sig}(\alpha) > 05\%$  فهذا يعني عدم وجود تجانس في تباينات أفراد العينة.
- وبناءً على إختبار الإستقلالية  $\text{Khi-deux}$  سنقوم بإختبار المتغير ذو أكبر مستوى دلالة فيه وهو الخبرة المهنية لإثبات تجانس تباين الأفراد وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

الجدول (2-17): إختبار Levene .

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	
0.692	0.982	0.567	الخبرة المهنية

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامداً على إستبيان ومخرجات spss.

من خلال الجدول (2-18) سنوضح النتائج المتوصل إليها:

1- بالنسبة للمحور الأول: تبين لنا أن من خلال إختبار Levene أن  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  حيث قدرت قيمة مستوى الدلالة بـ 0.692، وعليه نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية العدمية  $H_0$  وهي وجود تجانس في تباينات أفراد العينة.

2- بالنسبة للمحور الثاني: تبين لنا أن من خلال إختبار Levene أن  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  حيث قدرت قيمة مستوى الدلالة بـ 0.982، وعليه نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية العدمية  $H_0$  وهي وجود تجانس في تباينات أفراد العينة.

3- بالنسبة للمحور الثالث: تبين لنا أن من خلال إختبار Levene أن  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  حيث قدرت قيمة مستوى الدلالة بـ 0.567، وعليه نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية العدمية  $H_0$  وهي وجود تجانس في تباينات أفراد العينة.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها سنتطرق لإختبار التباين.

### ✓ إختبار تباين إجابات عينة الدراسة باختلاف خصائصها الديمغرافية<sup>1</sup>:

في هذا البند سنحاول إختبار إمكانية وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة باختلاف خصائصها الديمغرافية بحيث نختبر تباين كل محور على ضوء الخاصية الديمغرافية التي تتماشى التدقيق الخارجي، بإستخدام One way ANOVA عند مستوى دلالة  $\text{sig}(\alpha) 05\%$  بإضافة لإستخدام الإختبار البعدي Post hoc لتحديد مصدر التباين في حالة وجوده ولصالح أي فئة من الفئات الناتجة عن تغير الخصائص الديمغرافية. الحكم على التباين من عدمه يكون وفق قاعدة القرار التالية:

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 09.



- قبول الفرضية العدمية  $H_0$ : إذا كانت  $\text{sig}(\alpha) > 05\%$  يعني توجد فروقات في متوسطات الحسابية للمحاور خاصة بالإجابات عند إستعمالنا البيانات الديمغرافية.
- قبول الفرضية البديلة  $H_1$ : إذا كانت  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  يعني توجد فروقات في متوسطات الحسابية للمحاور خاصة بالإجابات عند إستعمالنا البيانات الديمغرافية.

**الجدول (2-18): إختبار تباين ANOVA لإجابات المحاور.**

الخبرة المهنية	
المحور الأول	0.434
المحور الثاني	0.005
المحور الثالث	0.486

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامداً على الإستبيان ومخرجات SPSS.

**1- إختبار تباين لإجابات المحور الأول:** نعمل من خلال هذا البند على إختبار مدى إرتباط جودة التدقيق الخارجي بخبرة المهنية عن طريق البحث فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات الممثلة للخبرة المهنية. للقيام بإختبار التباين نعتد الفرضيتين التاليتين:

الفرضية العدمية  $H_0$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات حول جودة التدقيق الخارجي بتغير الخبرة المهنية.

الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات حول جودة التدقيق الخارجي بتغير الخبرة المهنية.

ومنه فإن نتائج الجدول (2-19) تشير إلى أن  $\text{sig}(\alpha) > 05\%$  إذ جاءت قيمته بـ 0.434 (43.4%) وهو ما يؤكد عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بتغير المؤهل الخبرة المهنية وعليه نرفض البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية العدمية  $H_0$  وهي عدم تأثر جودة التدقيق الخارجي بتغير الخبرة المهنية.

**2- إختبار تباين الإجابات المحور الثاني:** نعمل من خلال هذا البند على إختبار مدى إرتباط بالخبرة المهنية عن طريق البحث فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات الممثلة للخبرة المهنية. للقيام بإختبار التباين نعتد الفرضيتين التاليتين:

الفرضية العدمية  $H_0$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات حول الفحص الضريبي بتغير الخبرة المهنية.

الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات حول الفحص الضريبي بتغير الخبرة المهنية. ومنه فإن نتائج الجدول (2-19) تشير إلى أن  $\text{sig}(\alpha) < 05\%$  إذ جاءت قيمته بـ 0.005 (0.5%) وهو ما يؤكد عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بتغير الخبرة المهنية وعليه نرفض البديلة  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة

H0 وهي تأثر الفحص الضريبي بتغير الخبرة المهنية، ولمعرفة مصدر هذه الفروقات قمنا بإجراء إختبار Post Hoc وتحصلنا على النتائج مبينة في الجدول الموالي:

الجدول (2-19): إختبار Post Hoc لمصدر التباين المحور الثاني وفق الخبرة المهنية<sup>1</sup>.

LSD

المهنية الخبرة (I)	المهنية الخبرة (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنوات 5 من أقل	سنة15 إلى 5 من	,46429*	,13511	,001	,1937	,7348
	سنة 15 من أكثر	,40000*	,17091	,023	,0578	,7422
سنة15 إلى 5 من	سنوات 5 من أقل	-,46429*	,13511	,001	-,7348	-,1937
	سنة 15 من أكثر	-,06429	,13511	,636	-,3348	,2063
سنة 15 من أكثر	سنوات 5 من أقل	-,40000*	,17091	,023	-,7422	-,0578
	سنة15 إلى 5 من	,06429	,13511	,636	-,2063	,3348

\* فرق المتوسط معنوي عند مستوى 0.05.

مصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الإستبيان ومخرجات spss.

من خلال الجدول (2-21) السابق نلاحظ أن مصدر الفروقات بين الإجابات المتمركزة بين سنوات الخبرة أقل من 05 سنوات وسنوات الخبرة من 05 إلى 15 سنوات بفروقات معنوية بقيمة 0.001 وبين سنوات الخبرة أقل من 05 سنوات وسنوات الخبرة أكثر من 15 سنة بفروقات معنوية بقيمة 0.023 وقد جاءت الفروقات لصالح سنوات الخبرة أقل من 05 سنوات.

هذه المؤشرات تعبر على أن مفرات عينة الدراسة الذين أعطو قيمة للمحور وأصبح لصالحهم يوافقون أكثر من نظرائهم، جاءت هذه النتيجة مطابقة تماما لنتائجها النظرية.

### 3- إختبار تباين لإجابات المحور الثالث: نعمل من خلال هذا البند على إختبار مدى إرتباط أثر جودة

التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي بخبرة المهنية عن طريق البحث فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات الممثلة للخبرة المهنية. للقيام بإختبار التباين نعتمد الفرضيتين التاليتين:

الفرضية العدمية H0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات حول أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي بتغير الخبرة المهنية.

الفرضية البديلة H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات حول أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي بتغير الخبرة المهنية.

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 10.

ومنه فإن نتائج الجدول (2-19) تشير إلى أن  $\text{sig}(\alpha) > 05\%$  إذ جاءت قيمته بـ 0.486 (48.6%) وهو ما يؤكد عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بتغيير المؤهل الخبرة المهنية وعليه نرفض البديلة H1 ونقبل الفرضية العدمية H0 وهي عدم تأثر أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي بتغيير الخبرة المهنية.

في ضوء ما تقدم من نتائج نلاحظ أن لجودة التدقيق الخارجي دور هام في عملية الفحص الضريبي فهناك علاقة وثيقة بين التدقيق والفحص الضريبي فالفحص هو البحث عن حقائق معينة أو التحري عن حالة محددة وليس إبداء للرأي الفني المحايد من أجل سلامة المركز المالي كما هو معروف عن عمليات التدقيق، فالفحص يكون لإكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية لذا فإن جودة التدقيق تساعد في إكتشاف المخالفات الضريبية من قبل الفاحص الضريبي.

### المطلب الثاني: إجراءات وتحليل نتائج المقابلة

#### • إجراءات المقابلة والإستجواب وتحليلها:

في إجرائي للمقابلة في مركز الضرائب لولاية عين الدفلى وطرحت مجموعة من الأسئلة، في الأول قابلت مدير المركز يحي أحمد بن شرقي وتحدثت مع فيما يخص المقابلة بعدما رأى الأسئلة ساعدني كثيرا وقدم لي نظرة شاملة فيما يخص الموضوع رغم إنشغالاته أعطاني من وقته له فضل كبير، ومن ثم أرسلني قسم خاص بالموضوعي لكي أتعلم وأفهم أكثر كيف يعمل المدقق الخارجي وعليه تحصلنا على الأجوبة لأسئلة المحاور التالية:

### المحور الأول: الإطار العام حول جودة التدقيق الخارجي

- 1- التدقيق بصفة عامة هو فحص للمعلومات أو البيانات من قبل شخص مستقل وذلك للحصول على أدلة وقرائن اللازمة لإبداء رأي فني محايد.
- 2- يجب القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة لتأكيد تمتع قوائم المالية للمؤسسة بموثوقية للإعتماد عليها وإصدار تقرير يحتوي رأي محايد.
- 3- إن تنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من قبل المدقق الخارجي يضيف أعلى درجات المصداقية على تقريره ويمكنه من الوصول إلى نتائج ذو جودة عالية.
- 4- جودة التدقيق هي بالفعل أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا للمعايير المهنية للتدقيق لأنها تعد مطلبا أساسيا لكافة مستخدمي القوائم المالية والمستفيدين من مهنة التدقيق.
- 5- لا ليس الهدف من جودة التدقيق الخارجي الإفصاح عن إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية.
- 6- يتم التدقيق الخارجي من طرف خارج المؤسسة بحيث يكون مستقلا عن إدارة المؤسسة لإعطاء رأي صائب.

نلاحظ من خلال إجابات مدير المركز أن هناك توافق في أغلبية الأسئلة لذلك فهي لا تتغير سواء كانت من جهة النظرية أو التطبيقية.

### المحور الثاني: الإطار العام للفحص الضريبي

1- الفحص الضريبي هو عملية تسجيل، فحص، قراءة المستندات والسجلات بدقة وبشكل دوري لأن الغاية من عملية الفحص الضريبي هي الوصول إلى أهداف أساسية تابعة لها.

2- من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية لأن الفحص الضريبي واجب للوصول إلى غرض المركز المالي.

3- الغاية من عملية الفحص التي تنص على دفاتر، المستندات ووثائق اشركات هي الوصول إلى النتيجة الضريبية أو قيمة الضريبة.

4- لا يكفي للتحقق من صحة، دقة وصدق البيانات المدرجة في الإقرار الضريبي المقدم من قبل المكلف الإستناد على القوائم المالية المعدة من طرف محاسبة المؤسسة.

5- من أهداف الفحص الضريبي التقليل من فرص التهرب الضريبي لأنه يكشف التلاعبات والمخالفات.

6- تساهم عملية الفحص الضريبي بتوليد علاقة محاسبة رقابية بين المخمن والمدقق في مركز الضرائب.

7- فإن فاعلية الفحص الضريبي تتمثل في الاهتمام بإكتشاف المخالفات الضريبية.

نلاحظ من خلال المقابلة التي أجريت مع مدير مركز الضرائب أنه فيما يخص المحور الثاني أجوبة المدير غير متطابقة مع أجوبة أفراد العينة من أساتذة الجامعيين ربما لأن الأساتذة الجامعيين أجابوا من الناحية النظرية في حين تطابقت مع المحاسبين وخبراء المحاسبين كونهم يرون الفحص الضريبي من ناحية العملية.

### المحور الثالث: أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي

1- عند تنفيذ عملية التدقيق يجب إيجاد سياسات وإجراءات تتفق مع رقابة الجودة.

2- لتحقيق العدالة الضريبية، إضفاء الثقة، والمصداقية في التقارير المالية يتطلب أن تتم عملية التدقيق الخارجي بجودة عالية.

3- تتجلى أهمية الفحص الضريبي في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية.

4- الهدف من الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات مساهمة في تحسين المستوى الإلتزام الضريبي.

5- تتأثر قناعة الفاحص الضريبي بمبلغ الربح الإجمالي المحاسبي بمستوى جودة أداء مراقب الحسابات.

6- إن وضع سياسات وإجراءات رقابية لزيادة عملية الإشراف تؤدي إلى التطبيق الفعال على أعمال التدقيق.

7- من ضرورة التنسيق بين الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات فيما يتعلق بالقوانين والتشريعات الضريبية من خلال عقد الإجتماعات دورية.

كانت إجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث كانت متوافقة، حيث تطابقت مع إجابة مدير المركز.

**خلاصة الفصل:**

في هذا الفصل قمنا بقياس دور جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي، حيث جاءت نتائج الدراسة الميدانية في مجملها مطابقة لنتائج الجانب النظري، عن طريق عرض الإستبيان على عينة مكونة من (أساتذة جامعيين، محافظي حسابات، خبراء محاسبين، محاسبين معتمدين، ومهن أخرى في مجال تخصصنا)، ومن خلال ذلك تطرقنا إلى التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية لأفراد العينة وتحليل نتائج الإستبيان من أجل معرفة آراء أفراد العينة دور التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي. ومنه إنتهت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن جودة التدقيق هي خطوة إيجابية في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي، وبالتالي زيادة الثقة المجتمع في هذه المهنة وفي الخدمات التي تقدمها.

الخاصة

إن نجاح المدققين في مهتهم يتوقف على حسن إستخدام أعضائها للمعايير الأخلاقية في مزاوله أعمالهم وفقا للعقد بينهم وبين الإدارة من جهة وبينهم وبين المجتمع الاقتصادي من جهة ثانية، فالمدقق الخارجي هو إنسان أولا يضبطه ضميره وتحمله المسؤولية في ممارسته لعمله بإرادة مستقلة أو كذلك الحال في النظام الضريبي فإن نجاح الفحص الضريبي في أي بلد يتوقف على كفاءة وحيوية تفاعل جميع المحاور نظام. فالتشريع، التنفيذ وإدارة الجهاز الضريبي كلها عناصر متكاملة فالعملية التدقيقية هي سلسلة من العمليات يجب أن لا ينظر إلى كل علية على إنفراد وإنما يجب أن ينظر على أنها سلسلة متصلة من الحلقات، حيث تعد دراسة الفحص الضريبي ذات أهمية بالغة لغرض ترصين العمل الضريبي وإقامته على أسس علمية وفنية دقيقة في تحقيق العدالة الضريبية. ويعتبر هذا الأخير دراسة وتحليل وتقييم التقارير المالية وحسابات الشركة بهدف التأكد من صحة صافي الربح ولزيادة كفاءته وإضفاء الثقة والمصادقية في التقارير المالية يتطلب أن تتم عملية التدقيق الخارجي بجودة عالية.

ومن خلال ما تطرقنا له في الفصلين النظري والتطبيقي نجد فعلا أن جودة التدقيق الخارجي لها دور في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي.

### إستنتاجات:

1- إن الفحص الضريبي هو نظام مراجعة ومراقبة شاملة لضمان أن السياسات والإجراءات المطبقة قد نُفذت بفاعلية لتحديد الدخل الخاضع للضريبة وفق القوانين والتعليمات النافذة، وله هدف محدد يظهر عند وجود تلاعب في الحسابات.

2- ضعف المعلومات التي يقدمها المكلف إلى الإدارة الضريبية تؤثر سلبا على سير عملية الفحص الضريبي من خلال قيام الفاحص الضريبي في أغلب الحالات إعتقاد طريقة التقدير بالإستناد إلى نسبة مئوية من بنود البيانات المالية.

3- إن جودة عملية التدقيق تساهم في إسناد الإدارة الضريبية لتحقيق التأثير الإيجابي فيما يتعلق بصدق وعدالة القوائم المالية للمكلفين.

4- إن التعاون بين الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات يساهم في تحسين مستوى الإلتزام الضريبي.

5- وجود جهات مسؤولة على ضمان تحقيق الجودة يساعد على الإرتقاء بمستوى الأداء مراقبي الحسابات من حيث خلو القوائم المالية من الأخطاء والتحريفات الجوهرية.

6- إن قناعة الفاحص الضريبي بمبلغ الربح المحاسبي تتأثر بمستوى جودة أداء مراقب الحسابات من خلال إلتزامهم بمعايير التدقيق وقواعد السلوك المهني.

7- إن جودة التدقيق الخارجي يعتمد على عوامل عديدة منها الإستقلالية، الموضوعية، نسبة الأتعاب التي يتقاضاها، الإجراءات والسياسات الذي يتخذها عند أداء عمله.

## إختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** التدقيق هو فحص منتظم من قبل شخص فني محايد للدفاتر والسجلات والمستندات.

من خلال تناولنا للفصل الأول من هذا البحث وهو الفصل النظري حيث تطرقنا في المبحث الأول إلا التدقيق الخارجي وجودته والتي تمثل الكفاءة والفعالية لعملية التدقيق فمن هذه الخصائص نلاحظ أن التدقيق هو فحص فعال للمستندات، وهذا يؤكد لنا صحة الفرضية الأولى وقائلة التدقيق هو فحص منظم من قبل شخص فني محايد للدفاتر والسجلات والمستندات.

**الفرضية الثانية:** تكمن أهمية الفحص الضريبي في أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والحسابات والدفاتر الخاصة.

من خلال تناولنا للفصل الأول من هذا البحث وهو الفصل النظري حيث تطرقنا في المبحث الثاني إلى الإطار النظري للفحص الضريبي نذكر حيث تم رفض الفرضية التي تنص على أن عملية تسجيل وفحص وقراءة المستندات والسجلات بدقة وبشكل دوري، وهذا ما يعكس لنا الفرضية الثانية القائلة: تكمن أهمية الفحص الضريبي في أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والحسابات والدفاتر الخاصة.

**الفرضية الثالثة:** العلاقة التي تربط التدقيق الخارجي بالفحص الضريبي هي علاقة تكاملية.

من خلال تناولنا للفصل التطبيقي وهو الدراسة الميدانية التي قام فيها بإستخدام SPSS ومن خلاله قمنا بعدة إختبارات نأكد لنا صحة الفرضية الثالثة القائلة: العلاقة التي تربط التدقيق الخارجي بالفحص الضريبي هي علاقة تكاملية.

## أفاق الدراسة:

في نهاية البحث نأمل أن يحظى هذا الموضوع بالدراسة من جوانب أخرى ويمكن أن يكون بحثنا مرحلة تمهيدية لمواضيع المستقبلية في مجال محاسبة والتدقيق لذا سوف نقترح جملة من المواضيع يمكن تناولها مستقبلا والتي نراها مكتملة لهذه الدراسة:

- تكامل التدقيق الخارجي والفحص الضريبي في المؤسسات الاقتصادية.
- جودة التدقيق الخارجي في عصر العولمة.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### 1- المراجع باللغة العربية:

#### أ- كتب:

- أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكيد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، عمان، 2012.
- الشافعي، جلال، مبادئ المحاسبة الضريبية، شركة القصر لطباعة القاهرة، مصر، 2006/2005.
- الصبان محمد سمير، عبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية، المفاهيم الأساسية، وآليات التطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- الكعبي 2، جبار محمد علي، التدقيق والفحص الضريبي، الطبعة الثانية، مكتب الكرار، بغداد، 2008.
- خالد الخطيب، خليل الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري والعملي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الرابعة، 2007.
- سلامة، صلاح حسن، الأعداد والفحص الضريبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2002.
- طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
- قطب، أحمد سباعي وحسنين، طارق محمد، نحو إطار للعوامل والمتغيرات المؤثرة في قياس جودة مراجعة الحسابات، جامعة مؤتة، الأردن، المؤتمر العلمي الثاني، 2003.
- محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة الثانية، الجزائر، 2005.
- منصور حامد محمود، محمد أبو العلا الطحان، محمد هاشم الحموي، أساسيات المراجعة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 1999.

#### ب- الأطروحات:

- الأهدل، عبد السلام سليمان، العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجي في جمهورية اليمنية -دراسة نظرية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر، 2008.
- الديلمي، وليد خالد، إجراءات السلطة الضريبية في الفحص الضريبي وأثرها في بذل العناية المهنية لمراقب الحسابات في العراق -دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب لنيل شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد - العراق، 2005.
- القيق أمير جمال، مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب التدقيق الحسابات في قطاع غزة -دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
- النعيمي، محمد رضا عارف، الفحص الضريبي للشركات في ضوء المتطلبات القانونية برنامج تطبيقي مقترح في الهيئة العامة للضرائب - بحث مقدم إلى معهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في الضرائب، بغداد، 2008.
- الوكيل، حسام السعيد، تقييم أساليب الرقابة على جودة أداء عملية التدقيق بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، 2004.
- بوبكر زريق، تفعيل المراجعة الخارجية كأداة لتحسين جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015.
- ربا سليمان سالم العطاونه، العوامل المحددة لتركز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن وأثرها على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2016.
- سهام أكرم عمر الطويل، تأثير متغيرات بيئة المراجعة الخارجية على جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات في قطاع غزة - دراسة ميدانية على مكاتب مراجعة الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
- شعبان لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004.
- عودة، علاء الدين صالح، أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

- محمد محمود ذيب حوسو، التدقيق لأغراض الضريبية، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2005.
- نوال حربي راضي، تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية، 2010.

#### ت-مجلات:

- إسراء كاظم عبيد حسن اللهيبي، نموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 23، الفصل الثاني، لسنة 2013.
- مدين إبراهيم الضابط، تقييم جودة الفحص الضريبي في ظل قانون ضريبية الدخل رقم (24) وتعديلاته في سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 35، العدد 8، 2013.
- مسامح مختار، لقويرة سمير، مساهمة التخصص المهني للمدقق الخارجي في تحسين جودة التدقيق دراسة ميدانية لعينة من المدققين الخارجيين في ولاية بسكرة، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017.
- شرف، سمير، العريبد، عدنان، الخطيب، ناصر، "توثيق الإجراءات الفحص الضريبي من منظور إدارة الجودة الشاملة - دراسة تطبيقية على دائرة ضريبية الدخل والمبيعات في وزارة المالية في الأردن، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، المجلد 29، العدد 22، عمان - الأردن، 2007.
- طلبة، علي إبراهيم، قياس أثر بعض العوامل على جودة أداء مدقق الحسابات - دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في سلطنة عمان، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، العدد الأول، 1997.
- عبد الهادي، إبراهيم عبد الحفيظ، " نموذج مقترح لتحديد علاقة حجم مكتب التدقيق بجودة أداء مكتب التدقيق في ظل التقييم الذاتي وتقييم القراء - دراسة ميدانية تطبيقية "، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، العدد الثاني، 2000.

#### ث-قوانين:

- القانون التجاري، المرسوم التشريعي رقم 93-08 المؤرخ في 25 أبريل 1993، طبعة جديدة مصححة ومنقحة، برتي للنشر، 2012.

## 2- مراجع باللغة الأجنبية:

- American accounting associatin, **committee on basic concepts**, sarasota,FL, AAA, 1973, in: messier WilliamF, Jr, 2000,**auditing and assurance services**, 2<sup>nd</sup> Ed, boston.
- Colbert G , & Murry D , “ **the association between audit quality & audit size :an analysis of small CAP firms**” , journal of accounting , auditing & finance m vol.13, spring 1998.
- Copley ,paul A , mary s ,doucet & kemmeth M , gaver , “**A Simultaneous equatins analysis of quality control review outcomes & Engagement fees for audits of recipients of federal financial assistance**” , the accounting review , vol .69, no .1, jan-1994.
- Meigs , walter B ,& whittingtn , O ray , pany ,kurt , Robert , “ **principles of auditing** ” , ninth edition , irwin , inc 1989.

الملاحق



جامعة الجبالي بو نعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وتدقيق

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج التي تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق نقوم بإعداد مذكرة بعنوان "دور جودة التدقيق في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي"، وحرصا منا على تحليل وتشخيص الواقع الميداني لمشكلة البحث بكل هدف وامانة علمية ولأنكم من بين الفاعلين في مجال التدقيق في الجزائر نطلب منكم مساعدتنا بالإجابة على هذا الاستبيان بدقة وموضوعية املا منا في الوصول الى نتائج قيمة وذلك لإستفادة منه لأغراض البحث العلمي

وفي الأخير سنكون شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

- تحت إشراف البروفيسور:

من إعداد الطالبة:

\* بن عناية جلول

• طاهر قوادري سعدية

## الجزء الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر  انثى
- 2- السن: اقل من 30 سنة  من 30 الى 40 سنة  اكثر من 40 سنة
- 3- المؤهل العلمي: دكتوراه  ماجستير  ماستر  ليسانس  شهادة مهنية اخرى
- 4- الوظيفة أو المهنة: استاذ جامعي  خبير محاسب  محافظ حسابات  محاسب معتمد
- اخرى
- 5- الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات  من 5 الى 15 سنوات  اكثر من 15 سنوات

## الجزء الثاني: محاور الدراسة

### المحور الأول: الإطار العام حول جودة التدقيق الخارجي

جودة التدقيق الخارجي هي قدرة المدقق على إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية والإفصاح عنها

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر التدقيق بصفة عامة فحص للمعلومات أو البيانات من قبل شخص مستقل.					
02	تسعى المؤسسة إلى تأكيد تمتع قوائمها المالية بموثوقية، مما يوجب القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة.					
03	تنفيذ عملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة يحقق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية.					
04	يقوم المدقق الخارجي بتنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضيف أعلى درجات المصدقية على تقريره.					
05	جودة التدقيق هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقاً للمعايير المهنية للتدقيق.					
06	تهدف جودة التدقيق إلى إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية والإفصاح عنه.					
07	يعتبر التدقيق الخارجي بمثابة التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة بحيث يكون مستقلاً عن إدارة المؤسسة.					



## المحور الثاني: الإطار العام للفحص الضريبي

تعريف: الفحص الضريبي هو عبارة عن عملية تسجيل، فحص، قراءة المستندات والسجلات بدقة وبشكل دوري

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر الفحص الضريبي عملية تسجيل، فحص، قراءة المستندات والسجلات وبشكل دوري.					
02	من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي الذي يعتبر مرحلة أساسية وفنية.					
03	الغاية من عملية الفحص التي تنص على دفاتر، المستندات ووثائق الشركات هي الوصول إلى النتيجة الضريبية أو قيمة الضريبية.					
04	للتحقق من صحة، دقة وصدق البيانات المدرجة في الإقرار الضريبي المقدم من قبل المكلف.					
05	من أهداف الفحص الضريبي أنه يقلل فرص التهرب الضريبي.					
06	تساهم عملية الفحص الضريبي بتوليد علاقة محاسبة رقابية بين المخمن والمدقق في مركز الضرائب.					
07	تتمثل فاعلية الفحص الضريبي في الإهتمام باكتشاف المخالفات الضريبية.					

## المحور الثالث: أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	إيجاد سياسات وإجراءات عند تنفيذ عملية التدقيق تتفق مع رقابة الجودة.					
02	لتحقيق العدالة الضريبية وإضفاء الثقة والمصداقية في التقارير المالية يتطلب أن تتم عملية التدقيق الخارجي بجودة عالية.					
03	تتجلى أهمية الفحص الضريبي في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية.					
04	هدف من الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات مساهمة في تحسين المستوى الإلتزام الضريبي.					
05	تتأثر قناعة الفاحص الضريبي بمبلغ الربح الإجمالي المحاسبي بمستوى جودة أداء مراقب الحسابات.					
06	وضع سياسات وإجراءات رقابية لزيادة عملية الإشراف التي تؤدي إلى التطبيق الفعال على أعمال التدقيق.					
07	ضرورة التنسيق بين الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات فيما يتعلق بالقوانين والتشريعات الضريبية من خلال عقد الإجتماعات دورية.					



جامعة الجبلاي بو نعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وتدقيق

استمارة المقابلة

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج التي تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق نقوم بإعداد مذكرة بعنوان "دور جودة التدقيق في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي"، وحرصا منا على تحليل وتشخيص الواقع الميداني لمشكلة البحث بكل هدف وامانة علمية ولأنكم من بين الفاعلين في مجال التدقيق في الجزائر نطلب منكم مساعدتنا بالإجابة على هذا الأسئلة بدقة وموضوعية املا منا في الوصول الى نتائج قيمة وذلك لإستفادة منه لأغراض البحث العلمي

وفي الأخير سنكون شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

- تحت إشراف البروفيسور:

من إعداد الطالبة:

\* بن عناية جلول

• طاهر قوادري سعدية

## الجزء الأول: محاور الدراسة

### المحور الأول: الإطار العام حول جودة التدقيق الخارجي

جودة التدقيق الخارجي هي قدرة المدقق على إكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية والإفصاح عنه

الرقم	العبرة	نعم	لا
01	هل يعتبر التدقيق بصفة عامة فحص للمعلومات أو البيانات من قبل شخص مستقل؟		
02	هل يجب القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة لتأكيد تمتع قوائم المالية للمؤسسة بموثوقية؟		
03	هل تنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من قبل المدقق الخارجي يضيف أعلى درجات المصداقية على تقريره؟		
04	هل جودة التدقيق هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقاً للمعايير المهنية للتدقيق؟		
05	هل هدف من جودة التدقيق هو الإكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية والإفصاح عنه؟		
06	هل يعتبر التدقيق الخارجي بمثابة التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة بحيث يكون مستقلاً عن إدارة المؤسسة؟		

### المحور الثاني: الإطار العام للفحص الضريبي

تعريف: الفحص الضريبي هو عبارة عن عملية تسجيل، فحص، قراءة المستندات والسجلات بدقة وبشكل دوري

الرقم	العبرة	نعم	لا
01	هل الفحص الضريبي هو عملية تسجيل، فحص، قراءة المستندات والسجلات وبشكل دوري؟		
02	من مراحل الإدارة الضريبية الفحص الضريبي، فهل يمكننا إعتبره مرحلة أساسية وفنية؟		
03	هل الغاية من عملية الفحص التي تنص على دفاتر، المستندات ووثائق الشركات هي الوصول إلى النتيجة الضريبية أو قيمة الضريبية؟		
04	هل للتحقق من صحة، دقة وصدق البيانات المدرجة في الإقرار الضريبي المقدم من قبل المكلف يكفي إستناداً إلى القوائم المالية المعدة من طرف محاسبة المؤسسة؟		
05	هل تقليل فرص التهرب الضريبي هو هدف من أهداف الفحص الضريبي؟		
06	هل تساهم عملية الفحص الضريبي بتوليد علاقة محاسبية رقابية بين المخمن والمدقق في مركز الضرائب؟		
07	هل الإهتمام بإكتشاف المخالفات الضريبية يساعد في فاعلية عملية الفحص الضريبي؟		

**المحور الثالث: أثر جودة التدقيق الخارجي في زيادة فاعلية عملية الفحص الضريبي**

الرقم	العبرة	نعم	لا
01	هل عند تنفيذ عملية التدقيق تتمكن من إيجاد سياسات وإجراءات تتفق مع رقابة الجودة؟		
02	هل لتحقيق العدالة الضريبية وإضفاء الثقة والمصداقية في التقارير المالية يتطلب أن يتم عملية التدقيق الخارجي بجودة عالية؟		
03	هل تتجلى أهمية الفحص الضريبي في إكتشاف أمور قد لا تتوصل إليها إجراءات التدقيق الإعتيادية؟		
04	هل هدف من الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات مساهمة في تحسين المستوى الإلتزام الضريبي؟		
05	هل تتأثر قناعة الفاحص الضريبي بمبلغ الربح الإجمالي المحاسبي بمستوى جودة أداء مراقب الحسابات؟		
06	هل وضع سياسات وإجراءات رقابية لزيادة عملية الإشراف تؤدي إلى التطبيق الفعال على أعمال التدقيق؟		
07	هل من ضرورة التنسيق بين الإدارة الضريبية ومراقبي الحسابات فيما يتعلق بالقوانين والتشريعات الضريبية من خلال عقد الإجتماعات دورية؟		

### الملحق رقم 03

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,858	21

#### المحور الأول:

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,738	7

#### المحور الثاني:

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,687	7

#### المحور الثالث:

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,735	7

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	37	61,7	61,7	61,7
أنثى	23	38,3	38,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنة 30 من أقل	7	11,7	11,7	11,7
سنة 40 إلى 30 من	41	68,3	68,3	80,0
سنة 40 من أكثر	12	20,0	20,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5 سنوات	10	16,7	16,7	16,7
من 5 إلى 15 سنة	40	66,7	66,7	83,3
أكثر من 15 سنة	10	16,7	16,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

مؤهل العلمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide دكتوراه	19	31,7	31,7	31,7
ماجستير	22	36,7	36,7	68,3
ماستر	5	8,3	8,3	76,7
ليسانس	9	15,0	15,0	91,7
شهادة مهنية أخرى	5	8,3	8,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الوظيفة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أستاذ جامعي	27	45,0	45,0	45,0
خبير محاسب	7	11,7	11,7	56,7
محافظ حسابات	9	15,0	15,0	71,7
محاسب معتمد	4	6,7	6,7	78,3
أخرى	13	21,7	21,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

1- الجنس والسن:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	1,056 <sup>a</sup>	2	,590
Rapport de vraisemblance	1,040	2	,594
Association linéaire par linéaire	,263	1	,608
N d'observations valides	60		

2- الجنس والمؤهل العلمي:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	3,479 <sup>a</sup>	4	,481
Rapport de vraisemblance	3,564	4	,468
Association linéaire par linéaire	,124	1	,725
N d'observations valides	60		

3- الجنس والوظيفة:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	5,151 <sup>a</sup>	4	,272
Rapport de vraisemblance	7,551	4	,109
Association linéaire par linéaire	,000	1	,985
N d'observations valides	60		

4- الجنس والخبرة المهنية:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	,035 <sup>a</sup>	2	,983
Rapport de vraisemblance	,035	2	,983
Association linéaire par linéaire	,000	1	1,000
N d'observations valides	60		

5- السن والمؤهل العلمي:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	12,770 <sup>a</sup>	8	,120
Rapport de vraisemblance	12,128	8	,146
Association linéaire par linéaire	,080	1	,777
N d'observations valides	60		

6- السن والوظيفة:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	14,548 <sup>a</sup>	8	,069
Rapport de vraisemblance	13,507	8	,096
Association linéaire par linéaire	1,451	1	,228
N d'observations valides	60		



07-السن والخبرة المهنية:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	28,249 <sup>a</sup>	4	,000
Rapport de vraisemblance	23,575	4	,000
Association linéaire par linéaire	19,208	1	,000
N d'observations valides	60		

08- المؤهل العلمي والوظيفة:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	56,764 <sup>a</sup>	16	,000
Rapport de vraisemblance	66,488	16	,000
Association linéaire par linéaire	41,451	1	,000
N d'observations valides	60		

09- المؤهل العلمي والخبرة المهنية:

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	7,454 <sup>a</sup>	8	,489
Rapport de vraisemblance	11,048	8	,199
Association linéaire par linéaire	2,414	1	,120
N d'observations valides	60		

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-deux de Pearson	15,003 <sup>a</sup>	8	,059
Rapport de vraisemblance	17,812	8	,023
Association linéaire par linéaire	1,542	1	,214
N d'observations valides	60		

Statistiques

		تسعى المؤسسة تأكيد إلى تمتع قوائمها المالية التدقيق يعتبر	تسعى المدقق الخارجي بهدف	تسعى المدقق الخارجي جودة تنفيذ التدقيق	تسعى المدقق الخارجي جودة تنفيذ من عملية بأعلى مستوى	تسعى المدقق الخارجي جودة بأعلى التدقيق حتى يمكنه وفقاً لفعالية المعايير المهنية الإفصاح عنه	يعتبر التدقيق الخارجي بمثابة التدقيق يتم الذي بواسطة جودة تهدف إلى التدقيق اكتشاف التحريف في المادى القوائم المالية الإفصاح عنه	يعتبر الفحص الضريبي عملية تسجيل، فحص، قراءة والمستندات و المجلات بشكل دوري	مرحلة من الإدارة الضريبية الفحص الضريبي بحث	مرحلة من الإدارة الضريبية بحث	من التحقق دفعة واحدة، البيانات الإقرار المكاف قبل	عملية من الغاية التي الفحص على تنص <u>دفاتر المستندات</u> و <u>وثائق</u> هي الشركات إلى الوصول و أساسية أهداف لها التابعة أهداف	أهداف من الفحص الضريبي	يولد بشكل بين العلاقة و المخمن في <u>الميدق</u> مركز الضرائب	تتمثل فاعلية الإجراءات <u>الإهتمام في</u> <u>بكتشاف</u> المخالفات الضريبية	إيجاد و سياسات إجراءات تنفيذ عند عملية مع التدقيق رقابة الجودة	الثقة إضفاء <u>المصدقية</u> و التقارير في المالية أن يتطلب عملية يتم التدقيق الخارجي	أهمية تتجلى الفحص الضريبي لا قد أمور إليها تتوصل إجراءات التدقيق الخارجية	الإدارة بين الفحص الضريبي <u>مراقبه</u> الحسابات المحاسبية تحسين المستوى الإلتزام الضريبي	تتأثر قطاعة الفحص الضريبي الربح ب مبلغ الإجمالي المحاسبية في يساهم تحسين المستوى الإلتزام الضريبي	وضع و سياسات إجراءات لزيادة عملية الإشراف التي تؤدي إلى تطبيق على الفعال التدقيق	بين التنسيق <u>الإدارة</u> فيما الحسابات يتعلق و بالقوانين التشريعات من الضريبية عقد خلال <u>الإحتياجات</u> دورية	ضرورة
N	Valide	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,67	1,52	1,57	1,83	1,95	2,43	1,58	1,93	1,92	1,92	2,62	1,65	1,90	1,83	2,00	1,80	2,18	1,92	2,58	1,85	1,90	
Ecart type		,629	,504	,647	,557	,502	,927	,645	,482	,619	,743	1,010	,481	,630	,785	,689	,860	,792	,591	,850	,360	,838	

## 1- المحور الأول مع العبارة الرابعة:

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
عملية تنفيذ من الخارجي المدقق يهدف بضفي حتى ممكنة جودة بأعلى التدقيق تقريره على المصدقية درجات أعلى	- 16,212	59	,000	-1,167	-1,31	-1,02

## 2- المحور الثاني العبارة الثانية:

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
في الضريبي الفحص أهمية تتجلى إجراءات إليها تتوصل لا قد أمور إكتشاف الإعتيادية التدقيق	-7,990	59	,000	-,817	-1,02	-,61

## 3- المحور الثالث العبارة الثالثة:

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
في الضريبي الفحص أهمية تتجلى إجراءات إليها تتوصل لا قد أمور إكتشاف الإعتيادية التدقيق	-7,990	59	,000	-,817	-1,02	-,61

## 1- المحور الأول مع الخبرة المهنية:

## Test d'homogénéité des variances

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
,370	2	57	,692

## 2- المحور الثاني مع الخبرة المهنية:

## Test d'homogénéité des variances

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
,019	2	57	,982

## 3- المحور الثالث مع الخبرة المهنية:

## Test d'homogénéité des variances

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
,574	2	57	,567

## إختبار تباين ANOVA للمحاور:

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المحور1	Inter-groupes	,202	4	,050	,297	,879
	Intragroupes	9,326	55	,170		
	Total	9,528	59			
المحور2	Inter-groupes	1,539	4	,385	2,486	,054
	Intragroupes	8,516	55	,155		
	Total	10,056	59			
المحور3	Inter-groupes	2,305	4	,576	3,210	,019
	Intragroupes	9,873	55	,180		
	Total	12,178	59			

## Post Hoc -1 المحور الثاني مع الخبرة المهنية

## Comparaisons multiples :

LSD

(I) المهنة الخبرة	(J) المهنة الخبرة	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنوات 5 من أقل	سنة 15 إلى 5 من	,46429*	,13511	,001	,1937	,7348
	سنة 15 من أكثر	,40000*	,17091	,023	,0578	,7422
سنة 15 إلى 5 من	سنوات 5 من أقل	-,46429*	,13511	,001	-,7348	-,1937
	سنة 15 من أكثر	-,06429	,13511	,636	-,3348	,2063
سنة 15 من أكثر	سنوات 5 من أقل	-,40000*	,17091	,023	-,7422	-,0578
	سنة 15 إلى 5 من	,06429	,13511	,636	-,2063	,3348

\*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.